

ينعقد أيام 23-24-25 ماي الجاري في أسطنبول

الكاتب الأول إدريس لشكر يشارك في المجلس الدولي للأمم المتحدة للاشتركية بتركيا



إدريس لشكر أثناء استقباله لرئيس حزب الشعب الجمهوري التركي أوزغول أوزيل بمقر الحزب بالرباط (أرشيف)

للنساء الاتحاديات الذي يوجد في إسطنبول، منذ يوم الخميس للمشاركة في مؤتمر الأشتركية للنساء ويضم الكاتبة الوطنية للمنظمة حنان رحاب إضافة إلى الأخوات عائشة الكرجي وفدوى الرجواني وميلودة حازب.

أيام 23-24-25 ماي الجاري، وينعقد اللقاء الأشتركي العالمي في إسطنبول في ضيافة حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد. كما سيتعزز الوفد بعضوات وفد المنظمة الأشتركية

يتوجه الكاتب الأول للاتحاد الأشتركي للقوات الشعبية إدريس لشكر، إلى تركيا على رأس وفد هام من المكتب السياسي يضم الإخوان السالك الموساوي ومنسج القرقرى والمهدي المزوارى، قصد المشاركة في المجلس الدولي للأمم المتحدة الذي سيجتمع

السبت - الأحد 25/24 ماي 2025 الموافق 26/25 نوالقعدة 1446 العدد 14.045

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاشتركي
الاشتركي

الاشتركي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



سوفافيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمثابة أساس لتسوية نهائية تحت إشراف الأمم المتحدة



عمر هلال يستعرض الأسس التاريخية والقانونية التي تؤكد مغربية الصحراء ويكشف مناورات الجزائر لزراعة الاستقرار في المنطقة



من البرلمان إلى الشارع: الاتحاد الاشتراكي يطلق المحاسبة الشعبية بقيادة شبابه



منظمة النساء الاتحاديات تشارك في مؤتمر الأمم المتحدة للاشتركية بإسطنبول وتناقش الخطر بشأن أوضاع النساء المحتجزات في تندوف

بعد التأطير الملكي، الحكومة تحت المجهر في تكوين القطيع الوطني

620 مليار لتصحيح مسار فاشل وسنوات من الارتباك

«البلوكاج»، ملتصق الرقابة... المنهجية الديمقراطية... وسقيفة بني ساعدة!

كسبر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

عند تأمل كل الأدبيات والمواقف والاشتراكات النفسية التي ترافق الحديث عن «البلوكاج»، بمناسبة ملتصق الرقابة؛ تعود إلى الواجهة، مع كل لحظة سياسية، تلك الأحاسيس بان البعض يجعل منها مقابلا معاصرا لحادثة السقيفة (ما وقع في... سقيفة بني ساعدة التي احتضنت الخلاف حول الخلافة بعد وفاة نبي الإسلام عليه صلوات الله وسلامه). القصة معروفة وما زالت حاضرة بقوة في المخيال الجمعي للأمة في كل كلام عن السياسة والحكم.

لدي شعور بأن السيد عبد الإله بنكيران يتصرف على أساس أن «البلوكاج» ليس تديبرا سياسيا محكوما بشروطه، بقدر ما هو زلزال... وجودي وعقدي؛ وهو ما صار يتطلب وضع الأنبياء في سياقها حتى يستقيم الاجتهاد البشري الوضعي...
-أولا كان الفقيه الكبير اليوسفي، رحمة الله عليه، قد واجه «بلوكاجا» مماثلا بعد حصول حزبه، الاتحاد الاشتراكي، على المرتبة الأولى سنة 2002، وقد لعب فيه الأمين العام للبيجيجي دورا مهما، في صياغة موقف ثلاثي مع الحركة والموثق الذي اتخذته الحزب، الذي راح ضحية «البلوكاج» الأول، كان هو الدعوة إلى «احترام المنهجية الديمقراطية» وخوض معركة سياسية من أجل وضعها في الدستور، وكذلك كان سنة 2011...
-اليوسفي وحزبه لم يشيطنا أحدا... بل تفهما قوانين اللعبة وتغرات السياسة والدستور معا، De bonne guerre، كما قال، ثم أضاف: «ليس المهم هو اليوسفي، بل يجب اختيار أحد مناضلي الحزب لقيادة الحكومة... الحزب ليس عاقرا!»
الاستاذ بنكيران لم يجد نفسه في هذا الوضع بتاتا، لأن الملك اختار شخصا من نفس الحزب وله نفس الشرعية التنظيمية والسياسية... وعليه، فإن العودة إلى «البلوكاج» كجرح وكمشجب لا تعني سوى أن منطق بنكيران يعتبر بأن الحزب مع العثماني لم يكن هو نفس الحزب... وأن تجربته لا يجب أن تحسب على الحزب، ما دام لم يكن هو ربانها!

ثانيا: سبب الفشل في تشكيل الحكومة يكمن أيضا في فشل التواصل السياسي، وفي رغبة بنكيران في فرض «عقد إengan» (acte d'adhésion بلغة القانون) على الفرقاء! ثم كان ذلك ضمنيا في التفسير المضمحل للتناج، الذي تم فيه تقديم الفوز كما لو أنه تم ضد إرادة الدولة؛ ولهذا، يبدو «البلوكاج» حرمانا من جنة الحكم، وسقوط الملتصق حرمانا من جنة المعارضة!

الملتقى الوطني الخامس لموظفي التعليم العالي والأحياء الجامعية؛ الصادق الرغوي: لم تعد هناك أية ذريعة للحكومة لعدم إخراج نظام أساسي خاص بموظفي القطاع

في خطوة تشكل استجابة مباشرة للتوجيهات الملكية السامية، أعلنت الحكومة عن تفعيل خطة وطنية لإعادة تكوين القطيع، تشمل إجراءات استثنائية لفائدة مربي الماشية، وتعبئة مالية تتفوق 620 مليار سنتيم، وذلك في مسعى لتدارك تبعات الجفاف وارتفاع أسعار الأعلاف، وتثبيت دعائم السيادة الغذائية بالمملكة.



وتقوم هذه الخطة، التي تم الإعلان عنها على لسان وزير الفلاحة أحمد البوارى، على حزمة متكاملة من المحاور الميدانية والمالية، يأتي في مقدمتها إعادة جدولة ديون مربي الماشية، عبر إلغاء 50% من الديون التي تقل عن 100 ألف درهم، والتي تهتم نحو 75% من المستفيدين، وإلغاء 25% من الديون بين 100 و200 ألف درهم، مع إعادة جدولة وإعفاء من فوائد التأخير للديون التي تفوق هذا السقف. وفي ما يخص الأعلاف، أقرت الحكومة دعما مباشرا يهدف إلى خفض كلفة الشعير إلى 1,5 درهم للكيلوغرام، والأعلاف المركبة إلى 2 درهم، بمعدل إجمالي يبلغ 14 مليون قنطار. كما تم الإعلان عن دعم غير مسبق لترقيم إناث الماشية، بغية حماية الرصيد الوطني من الأخطار، والماعز، عبر تخصيص 400 درهم لكل رأس أنثى يتم ترقيتها وعدم نجحها، بهدف الوصول إلى 8 ملايين رأس مرقمة في أفق ماي 2026.

الرد الشامل على اللغو السافل: باب ما جاء في انسحاب الاتحاد من العبت

الأزمي «البليكيه»

ما جاء في انسحاب الاتحاد من العبت

ملتمس الرقابة.. حقوق المبادرة محفوظة

والمغاربة. ومن بين المبادرات الرائدة التي أقدم عليها الاتحاد الاشتراكي في مساره البرلماني التاريخي ملتصق الرقابة، بوصفه آلية رقابية للعمل المؤسساتي الذي أقره التقرير الإيديولوجي في المؤتمر الاستثنائي لسنة 1975 (طبعاً في زمن لم يكن فيه مكان لثقل المناضلات الاتحادي بن جلون الذي ما زال دمه طربا بين أيدي المرضى بالأحقاد والضغينة).

يشهد التاريخ، لمن لا تاريخ له أو أصيب بمرض نسيان الوقائع التاريخية، أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان وظل في طليعة القوى الوطنية الصادقة، لا الحزبية، للدفع بالمعارضة إلى التقدم بملتصق الرقابة في مناسبتين: الأولى سنة 1964، والثانية سنة 1990. وفي كلتا المناسبتين، كان وعي المعارضة بواقعية عدم التصويت عليها بالأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس النواب، وهو النصاب الدستوري الموجب لترتيب جلاء تقديم الحكومة لاستقلالها استقالة جماعية.

إنه الوعي نفسه الذي تملك الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وهو يبادر إلى التقدم بملتصق الرقابة الذي يكفله الدستور...

عبد السلام المسماوي

الحكاية اليوم ليست سرد على إدريس الأزمي أو تفتيه سفاقة، ولا حتى اعتبارها، والحكاية أيضا ليست في الحديث عن صيبانية الأزمي وعبادته لمول اللايف بنكيران... الحكاية ليست الرد على الأزمي لأنه مجرد لعبة صبيان يلعب بها بنكيران... ومشهد الإذلال كان في المؤتمر الأخير للبيجيجي... الحكاية هي سؤال عن طريقة وصول مثل هؤلاء، ذات خريف، إلى المسؤولية، وعن الناس الذين صوتوا لأجل إيصال أناس قالوا لنا في نهاية المطاف «أوش فيغوتونا نخدمو بليكي» إلى مراكز القرار ومراكز التشريع وبقية المؤسسات. هذا السؤال جارح ومؤلم، ويمس أوتارا حساسة عديدة، لكنه ضروري... السؤال الأكبر في المغرب اليوم هو: من يصوت على أحزاب لا تتوفر على برامج سياسية، بل تمتلك فقط الشعارات والخطب والكلام المرسل والمطلق على عهده، وحين تضيق بها الدائرة وتتضح كل أوجه انعدام الكفاءة فيها، تفاجئنا عبر طاقتها «الخلافة» زائلة...

جواد شفيق

هكذا، وبدون مقدمات، وبعد أن كنا قبل سويغات فقط من موقف الفريق الاشتراكي ومن انعقاد المجلس الوطني للحزب الذي زكى موقف هذا الأخير بوقف التنسيق حول ملتصق الرقابة (المبادرة الاتحادية بإحتياز، في هذا الزمن كما في الأزمنة الأخرى)، وبعد أن كنا «سمننا على عسل» والمعارضة متوحدة، متفاهمة، ليس ببنها «بياع ولا شراري ولا فاقد لقراره»، ووقعنا جميعنا، وصرنا على مرمى حجر من التوفيق في إعمال مقتضى دستوريا (الفصل 105 من الدستور) ظل راكدا منذ آخر ملتصق رقابة عرفته الحياة البرلمانية شهر ماي من سنة 1990، وتقدم به آنذاك الفريق الاشتراكي، كما هي العادة، ولكن بمعينة خلفائه هذه المرة... ثم أدخلت المبادرة نفق التفاصيل الشيطانية غير المحترمة لأبسط تقاليد وأعراف وحتى قوانين وضوابط العمل البرلماني، مما كان واجبا معه على الاتحاد أن ينأى بمبادرته ونبل غاياتها عن عبث التخريجات البئيسة والتهافتات المفلسة.

بعد التأطير الملكي ، الحكومة تحت المجهر في تكوين القطيع الوطني

620 مليار لتصحيح مسار فاشل وسنوات من الارتباك

إضافية ضخمة لتأسيس المنظومة من جديد، في وقت كان فيه بالإمكان تفعيل هذه الرؤية مبكراً، وتقادي إهدار الزمن والدعم العمومي. والأدهى أن هذه التحركات تأتي متأخرة بعد أن فقدت البلاد جزءاً مهماً من قطيعها، وهو ما يطرح تحديات كبرى أمام استعادة التوازن، وضمان استدامة التمويل، وتقليص التبعية الخارجية في مجال استيراد اللحوم، ويبقى التحدي الأساسي اليوم هو ترسيخ هذه الإجراءات ضمن سياسة قروية عادلة، تضمن استفادة الفلاح الصغير من التحفيزات العمومية، وتخضع الدعم العمومي لمعايير الشفافية والنجاعة. وتكتنف الخطة الجديدة عن تفاعل حكومي سريع مع التوجيهات الملكية التي سحبت البساط من تحت أقدام وزارة المالية وأوكلت مهمة الإشراف إلى وزارة الداخلية، غير أن فعاليتها ستظل مرهونة بقدرة الحكومة على التنفيذ الجيد، والتقويم المستمر، وربط المسؤولية بالمحاسبة، حتى لا يتكرر سيناريو 13 مليار درهم، الذي لا تزال تبعاته تثقل كامل الخزينة العامة.



يبدو أن الحكومة مضطرة لإعادة بناء ما تم

كشفت هشاشة الرؤية العمومية تجاه قطاع العلفية.

يعد من ركائز الأمن الغذائي، خاصة في ظل

تفاقم آثار التغيرات المناخية وتدهور الموارد

الوطني من الأغنام والماعز، عبر تخصيص 400 درهم لكل رأس أنثى يتم ترقيتها وعدم نبحها، بهدف الوصول إلى 8 ملايين رأس مرقمة في أفق ماي 2026. البرنامج يشمل أيضاً حملة علاجية لحماية 17 مليون رأس من الأمراض المرتبطة بالجفاف، إلى جانب عمليات تأطير ميداني وتحسين السلالات، في إطار مقاربة تعلي من شأن التكوين التقني والمواكبة المهنية، وتروم إدماج الفلاح الصغير في صلب الدينامية الوطنية للإصلاح الفلاحي. وإذا كانت هذه الإجراءات قد نالت ترحيباً حذراً من قبل المهنيين والفلاحين القرويين، فإنها في المقابل أعادت فتح ملف السياسات العمومية المرتبطة التي أدارت هذا القطاع في السنوات الأخيرة، والتي أدت إلى تدهور زهاء 13 مليار درهم على مدى ثلاث سنوات دون أثر ملموس على وفرة القطيع ولا على استقرار أسعار اللحوم الحمراء.

ذلك أن الحكومة، بدلا من وضع خطة متكاملة منذ بداية الأزمة، اختارت الركون إلى حلول ترقيعية تتلخص في الاستيراد ورفع الرسوم الجمركية، ما مكن بعض الفاعلين من تحقيق أرباح طائلة، دون أن تنعكس هذه السياسات على صمود المنظومة الإنتاجية الوطنية. وهي اختيارات

عماد عادل

في خطوة تشكل استجابة مباشرة للتوجيهات الملكية السامية، أعلنت الحكومة عن تفعيل خطة وطنية لإعادة تكوين القطيع، تشمل إجراءات استثنائية لفائدة مربحي الماشية، وتبعية مالية تتفوق 620 مليار سنتيم، وذلك في مسعى لتدارك تبعات الجفاف وارتفاع أسعار الأعلاف، وتثبيت دعائم السيادة الغذائية بالمملكة.

وتقوم هذه الخطة، التي تم الإعلان عنها على لسان وزير الفلاحة أحمد البوارى، على حزمة متكاملة من المحاور المدانية والمالية، يأتي في مقدمتها إعادة جدولة ديون مربحي الماشية، عبر إلغاء 50% من الديون التي تقل عن 100 ألف درهم، والتي تهم نحو 75% من المستفيدين، وإلغاء 25% من الديون بين 100 و200 ألف درهم، مع إعادة جدولة وإعفاء من فوائد التأخير للديون التي تتفوق هذا السقف.

وفي ما يخص الأعلاف، أقرت الحكومة دعماً مباشراً يهدف إلى خفض كلفة الشعير إلى 1,5 درهم لكل كيلوغرام، والأعلاف المركبة إلى 2 دراهم، بمعدل إجمالي يبلغ 14 مليون قنطار. كما تم الإعلان عن دعم غير مسبوق لترقيم إناث الماشية، بغية حماية الرصيد

تنظيم حفل على شرف ممثلي الدول المشاركة في تمرين «الأسد الإفريقي 2025»



كل سنة القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية.

ويعد تمرين «الأسد الإفريقي 2025»، الذي نظمت فعالياته بكل من أكادير، طانطان، تزنيث، القنيطرة، القوات تجتمع وتعمل بشكل مشترك بجنير وتيفنيت، موعداً بارزاً يسهم في تعزيز التعاون العسكري الغربي-الأمريكي، وتعزيز التبادل بين القوات الإفريقي، هو مناورة مشتركة تنظمها الأمن والاستقرار في المنطقة.

تم يوم الخميس بمقر القيادة العامة للمنطقة الجنوبية باكادير، تنظيم حفل على شرف ممثلي الدول المشاركة في تمرين «الأسد الإفريقي 2025»، المقام تنفيذاً للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

وفي كلمة بالمناسبة، قال الفريق أول محمد بريث، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، قائد المنطقة الجنوبية، إن تمرين «الأسد الإفريقي 2025» يمثل شهادة على مستوى النضج الذي بلغه التعاون العسكري المشترك بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، مضيفاً أن هذه المناورات تعكس الالتزام الجماعي الدائم من أجل تعزيز الجاهزية وتوحيد المفاهيم في ظل التغيرات الراهنة التي يعرفها المسرح الدولي خدمة لمبادئ الأمن والسلام.

وأبرز أنه من هذا المنطلق وإمتقالاتا للتوجهات الملكية السامية، فإن المملكة المغربية تولي أهمية بالغة للمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار على مستوى القارة الإفريقية عبر ترسيخ مبدأ الشراكة جنوب - جنوب، موضحاً أن ذلك يتم سواء باستضافة أطر من عدة جيوش إفريقية ضمن مناورات «الأسد الإفريقي» هو أكثر من مجرد

عبر دعم التكوين المستمر لهذه الجيوش من خلال استفادتها من دورات تكوينية على وجه العموم في المعاهد والمدارس العسكرية للقوات المسلحة. من جهته، قال الجنرال مايكل لانغلي، قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا (أفريكوم)، إن الولايات المتحدة والمغرب يطوران علاقة قائمة على التعاون العسكري والمصالح المشتركة، مضيفاً أن «الأسد الإفريقي» هو أكثر من مجرد

المفتش العام للقوات المسلحة الملكية يستقبل قائد قوة البعثة الأممية بالأقاليم الجنوبية للمملكة



في إطار اللقاءات الدورية المنظمة بين القوات المسلحة الملكية وبعثة الأمم المتحدة بالأقاليم الجنوبية للمملكة، استقبل الفريق أول محمد بريث، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية، أول أمس الخميس، بمقر أركان الحرب بالمنطقة الجنوبية باكادير، الفريق فخرول أحسان، قائد قوة البعثة الأممية بالأقاليم الجنوبية للمملكة، مرفوقاً بالعميد الكسندر كاسك، رئيس أركان حرب قوة البعثة الأممية. وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن هذا اللقاء كان فرصة للمسؤولين للتباحث بشأن أنشطة البعثة، حيث رحبوا بمستويات التعاون الاستثنائية المنجزة على مستوى التنسيق بين الجانبين في المجالات العملية، والأمنية، وإزالة الألغام والدعم اللوجستي.

أخصائي نفسي يتهم جمعية للدعم الاجتماعي بتزوير توقيعه وطابعه للاستفادة

من المال العام والملف عالق بمحكمة برشيد منذ سنتين

الاتحاد الاشتراكي

كشف يوسف بصري، الأخصائي النفسي الإكلينيكي، في تصريح خاص لجريدة الاتحاد الاشتراكي، عن تفاصيل صادمة تتعلق بتزوير توقيعه وطابعه المهني من طرف إحدى الجمعيات التي تشتغل في مدينة الدروة بإقليم برشيد، وهي الممارسات التي اضطرتته إلى اللجوء إلى القضاء منذ أكثر من سنتين دون أن يتم البت في شكايته إلى اليوم.

يقول يوسف بصري، الذي زود الجريدة بوثائق رسمية، إنه اشتغل خلال الفترة الممتدة من 4 أكتوبر 2021 إلى 3 يناير 2022 كإخصائي نفسي بالمركز التخصصي التابع لإحدى الجمعيات في إطار برنامج دعم تدمر الأطفال في وضعية إعاقة الذي تشرف عليه مؤسسة التعاون الوطني، مشيراً إلى أن التزامه مؤرخ ومصحح الإضياء منذ 16 مارس 2021. غير أنه وبعد اشتغاله لهذه المدة، اكتشف وجود «بيانات خدمة» صادرة عن الجمعية باسمه، تتضمن

توقيعه وطابعه لا علاقة له بهما، وهو ما اعتبره تزويراً صريحاً استخدم بحسبه لتضليل المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، بغرض تحصيل أموال الدعم العمومي المخصصة لأبناء الجنود العاملين. وأوضح يوسف بصري أن هذه الفواتير المزجومة تم تمريرها عبر المندوبية الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية (مقتضية أنفا 3)، ومنها إلى المديرية العامة للمصالح الاجتماعية بالرباط، في مسار يشي بتوظيف الوثائق المزورة لأغراض مالية غير مشروعة.

ورغم إيداعه شكايته عدد 2023/3101/1204 بتاريخ 30 مارس 2023 بالمحكمة الابتدائية ببرشيد، والتي تم تسجيلها بمحضر رقم 2023/3201/19289 بتاريخ 22 دجنبر 2023، فإن المتضرر يوسف بصري يؤكد أنه لم يستدع للاستماع إليه، ولا تمت مواجهة الأطراف المعنية، ما جعله يشعر أن شكايته عرضة للتهميش وربما الطمس. أمام هذا الوضع، يادر بصري إلى مراسلة عدد من المؤسسات قصد المؤازرة وفتح تحقيق جدي.

إجهاض محاولة تهريب شحنة قياسية من الأقراص المهلوسة بالدار البيضاء



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال يوم الخميس، من إجهاض محاولة تهريب شحنة قياسية من الأقراص المهلوسة وحجز ما مجموعه 104 ألف قرص مخدر من نوع ريفوتريل و3790 قرص من مخدر إكستازي.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن هذه العملية الأمنية النوعية مكنت من توقيف ثلاثة أشخاص، يشبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وحسب المعلومات الأولية للبحث، فقد أوقفت مصالح الشرطة بالدار البيضاء، الأربعاء، شخصاً في حالة تلبس بحيارة وترويج 9000 قرص مخدر من نوع ريفوتريل، قبل أن تقوم الأبحاث والتحريات المتواصلة إلى توقيف ثلاثة أشخاص آخرين يشبه في ارتباطهم بهذا النشاط الإجرامي. وقد مكنت عمليات التفتيش المنجزة من حجز باقي الشحنات القياسية من الأقراص المهلوسة، والتي كانت موجهة للترويج على الصعيد الوطني. وأشار البلاغ إلى أنه قد تم إخضاع المشتبه فيهم الأربعة للبحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، من أجل توقيف جميع المتورطين في هذه الشبكة الإجرامية، وكذا الكشف عن ارتباطاتهم المحتملة بشبكات أخرى لترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

با أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم



معاذ خشان في ذمة الله

يقولون مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت عائلات ووردي، بوهران، الفارسي، الرغاي، نيا وفاة الشاب الخلوخ معاذ خشان بالدار الإيطالية يوم 18 ماي 2025 عن عمر يناهز 20 سنة، وسيوارى جثمانه الثرى يومه السبت بالمغرب.

وامام هذا المصاب الجلل والرزة الكبير، تتقدم العائلات باحر التعازي وصادق المواساة إلى الالة الفقيده معاذا: سعاد ووردي، والى زوجها حسن خشان وابنتها وصال، وإلى كل عائلة خشان ووردي وكافة الأصهار والمعارف بالمغرب وبالإيطالية، راجين من العلي القدير جميل الصبر والسلوان لوالديه، وللفقيد جنات الرضوان إلى جانب» النخبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا».

تعزية في وفاة الأستاذ أحمد الزبادي



يبالغ الحزن والأسى، ويقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يعنى حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى عموم المناضلين والمناضلات، وإلى أسرة التعليم العالي، وحيد أحد اطره الإكفاء والمناضلين الصادقين، الأستاذ أحمد الزبادي، استاذ مادة الإقتصاد بكلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية - جامعة الحسن الثاني، عين الشق، الدار البيضاء.

توفي الفقيد صباح يوم الخميس 22 ماي 2025، بعد معاناة مع المرض، ووري جثمانه الثرى بمقبرة الغفران في جو من الحزن والخشوع، حضره أفراد أسرته، وزملاؤه من الجامعة، ورفاقه في الحرب، وأصدقائه الذين عاشوا معه مسيرة طويلة من الوفاء والتضحية.

لقد كان الراحل مناضلاً صلباً منذ شبابه، انطلق من مدينة غرونوبل بفرنسا حيث كان طالباً مجتهداً وعضواً نشطاً في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وعضو القطاع الاتحادي بقدرالية أوروبا الغربية خلال سبعينيات القرن الماضي، مشاركاً في نضالات الجالية الاتحادية خلال سنوات الرصاص، منخرطاً في كل المواقف التي سعت إلى بناء مغرب ديمقراطي عادل.

بعد عودته إلى أرض الوطن وحصوله على الدكتوراه، التحق بسلك التعليم الجامعي، حيث اضطلع بدور ريادي في تكوين أجيال من الطلبة، وساهم في نضالات الجامعة، كما ظل وفيًا لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، منخرطاً بفعالية في مختلف محطاته الفكرية والتنظيمية بمدينة الدار البيضاء.

باسم الاتحاديين والاتحاديين كافة، يتقدم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بخالص التعازي واصدق المواساة إلى أسرته الصغيرة، وإلى رفاقه وزملائه وطلبته، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خلال المؤتمر الإقليمي للجنة الـ 24 لمنطقة المحيط الهادئ

عمر هلال يستعرض الأسس التاريخية والقانونية التي تؤكد مغربية الصحراء ويكشف مناورات الجزائر لزراعة الاستقرار في المنطقة



أصبحت الصحراء المغربية اليوم بمثابة حلقة وصل جغرافي واقتصادي بين البلدان الإفريقية وباقي مناطق العالم. واعتبر السفير أن الأمر لا يتعلق فقط ببناء مركز لوجستي، بل بهم إرساء هيكل إقليمية ودولية جديدة للنضام والتنمية المشتركة والأمن الجماعي.

يتجلى ذلك، وفق السيد هلال، من خلال إتاحة الولوج الآمن والسريع والمريح للدول غير الساحلية إلى الأسواق العالمية، من خلال البنيات التحتية الحديثة للموانئ من قبيل ميناء الداخلة الأطلسي، وإحداث مناطق اقتصادية وصناعية تتيح تثمين الموارد الزراعية والمنجمية والطاقة في منطقة الساحل، وكذا تطوير الربط بين شبكات النقل والطاقة، التي تساهم في تسهيلها البنيات التحتية التي تتوفر عليها الأقاليم الجنوبية».

وقال إن هذا النموذج يجسد كذلك الرؤية الملكية للتعاون جنوب-جنوب القائم على الاحترام، والذي يضع إفريقيا في صلب أولوياته، مضيفاً أن الصحراء المغربية أصبحت بذلك فضاء لتتربل هذه الدبلوماسية التنموية التي تقوم على الشراكة والاستقرار وتحقيق الإزدهار المشترك.

وشدد هلال على أن «هذه المبادرات الاستراتيجية، التي تحظى بدعم كامل من العديد من الدول الإفريقية والأوروبية، تعد دليلاً على أن المغرب لا يقترح مجرد أفكار، بل حلولاً ملموسة، في منطقة عرفت تحولاً بفضل الاستثمار والحكامة الجيدة والإرادة السياسية»، مذكراً بأن العديد من الوفود الأجنبية تقوم بشكل منتظم بزيارات اقتصادية بهدف مواكبة دينامية تنمية الأقاليم الجنوبية لفائدة الساكنة المحلية.

وخلص إلى أن هذه الدينامية الدولية أضحت حقيقة ثابتة ورسالة واضحة موجهة إلى الأمم المتحدة وباقي الأطراف، المدعوة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى تحمل مسؤولياتها من أجل وضع حد لهذا النزاع المفتعل، والتخلي عن موقف عفا عليه الزمن، لا يواكب تطور القضية على الصعيد السياسي والدبلوماسي والميداني.

وترأس عمر هلال، بمعية سفير جلالة الملك في جاكارتا، رضوان الحسيني، وقد هاما شارك في أشغال هذا المؤتمر الإقليمي للجنة الـ 24. وضم الوفد العديد من المسؤولين بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وكذا نائب رئيس المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية.

من جانب آخر، شارك في هذا المؤتمر اثنان من منتخبي الصحراء المغربية، يتعلق الأمر بكل من السيدة غلا بهية عن جهة الداخلة-وادي الذهب، والسيد محمد أبا عن جهة العيون-الساقية الحمراء، بدعوة من رئيصة اللجنة، كما دأبت على ذلك منذ سنوات.

وأشار إلى أن هذه الدينامية تجسد بشكل ملموس قناعة المغرب الراسخة بأن التنمية الإقليمية التي توطن ركائزها ضمن رؤية وطنية وقارية، يمكن أن تصبح محركاً لمنطقة بأكملها، مضيفاً أن المغرب لا يعتبر التنمية المندمجة غاية في حد ذاتها، بل تشكل أساساً استراتيجياً لتنفيذ المبادرات الملكية الكبرى لفائدة إفريقيا، لاسيما المبادرة المغربية لتعزيز الولوج إلى المحيط الأطلسي.

وبفضل هذه الدينامية التنموية، يتابع هلال،

للساكنة انخراطها الكامل في المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومشاركتها الفعالة في الدينامية الإقليمية والقارية التي تشهدها الصحراء اليوم»، مسجلاً أن الحكم الذاتي لا يعد مجرد حل سياسي، بل يشكل الرافعة التي تضمن استفادة الساكنة المعنية بشكل مباشر من هذا التطور.

كما أشار السفير إلى أن الصحراء المغربية تواصل ديناميتها التنموية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي في إطار النموذج الجديد لتنمية الأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس سنة 2015، بميزانية تفوق 10 ملايين دولار، والذي بلغت نسبة إنجاز مشاريعه 90 بالمائة.

وسجل أن هذه الدينامية لا تقتصر فقط على تحقيق التنمية المحلية، إذ أضحت الصحراء المغربية اليوم قطبا اقتصاديا ولوجستيا ودبلوماسيا، لا يساهم في خدمة المملكة فحسب، بل يعود بالنفع على إفريقيا بأكملها.

وأشار إلى أن هذه الدينامية تجسد بشكل ملموس قناعة المغرب الراسخة بأن التنمية الإقليمية التي توطن ركائزها ضمن رؤية وطنية وقارية، يمكن أن تصبح محركاً لمنطقة بأكملها، مضيفاً أن المغرب لا يعتبر التنمية المندمجة غاية في حد ذاتها، بل تشكل أساساً استراتيجياً لتنفيذ المبادرات الملكية الكبرى لفائدة إفريقيا، لاسيما المبادرة المغربية لتعزيز الولوج إلى المحيط الأطلسي.

وبفضل هذه الدينامية التنموية، يتابع هلال،

من جانب آخر، أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن المملكة تظل ملتزمة بالتوصل إلى حل سياسي دائم وتنهج سياسة اليد الممدودة لكل أولئك الذين يرغبون بصدق في طي صفحة هذا النزاع الإقليمي وفتح الباب أمام تعاون يعود بالنفع على الجميع.

وسجل، في المقابل، أن «هذا الالتزام لا يمكن أن يكون أحادي الجانب أو أديبا، بل يتطلب إبداء باقي الأطراف لإرادة حقيقية للحوار، لاسيما الجزائر، التي لم يعد ممكناً تجاهل دورها. وذكر في هذا الصدد أن «مبادرة الراحل بيدر فان والسوم، في سنة 2008، أكد فيه مسؤولية الجزائر في أفق إقرار تقدم في العملية السياسية».

وأكد السفير أن الوقت قد حان من أجل إعادة تقييم طريقة معالجة هذه القضية داخل هذه اللجنة، بوضوح وشجاعة.

كما أبرز عمر هلال، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تشكل الأساس السياسي والمؤسساتي لدينامية التنمية التي تشهدها الصحراء المغربية. وأكد هلال أن هذه المبادرة التي قدمها المغرب سنة 2007 من أجل التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي تضمنت للساكنة الصحراوية تدبير شؤونها المحلية بطريقة ديمقراطية، في احترام لخصوصياتها الثقافية وهويتها وتطلعاتها.

وأوضح أن «هذا الإطار للحكم الذاتي يتيح

كما أشار إلى أن مجلس الأمن استبعد بشكل نهائي خيار «الاستفتاء حول تقرير المصير» الذي أثاره البعض، مبرزا أن الأمين العام للأمم المتحدة أخلص في تقريره المؤرخ في 17 فبراير 2000 إلى عدم قابلية تطبيق خطة التسوية بشكل منظم ووافقي.

ومنذئذ، يتابع هلال، انخرط مجلس الأمن بحزم في البحث عن حل سياسي مقبول لدى الأطراف، بما يتلاءم مع الواقع الميداني، ومتطلبات الاستقرار الإقليمي، مبرزا أن جميع قرارات مجلس الأمن تشدد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي قائم على التوافق.

واعتبر أن هذا التحول في المقاربة يجسد رغبة الأمم المتحدة في التخلي عن النموذج الثنائي المتسم بالجمود، وتبني مقاربة تواكب المستجدات وتحترم مقتضيات القانون الدولي.

وقال السفير إن «هذه التطورات مهدت الطريق أمام إعلان المبادرة المغربية للحكم الذاتي كناساس وحيد من أجل تسوية دائمة تطابق القانون الدولي»، مؤكداً أن هذه المبادرة، التي تم تقديمها سنة 2007 ووصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصادقية، تعد مقترحا متجدداً وجريئاً لحل هذا النزاع. وأضاف أنها تنص على منح حكم ذاتي موسع لساكنة الصحراء في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية.

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة، عمر هلال، خلال المؤتمر الإقليمي للجنة الـ 24 لمنطقة المحيط الهادئ، أن الصحراء المغربية بحكم التاريخ والقانون وحرية تعبير ساكنتها. وأبرز هلال، خلال هذا المؤتمر، الذي انعقد في دبليو بتيور الشرقية من 21 إلى 23 ماي الجاري، أن «الصحراء المغربية بحكم التاريخ والقانون وحرية تعبير ساكنتها، وأن الوقت قد حان لباقي الأطراف لتدرك ذلك، ولبنني معا مستقبلا يسوده السلام والاستقرار والتعاون في منطقتنا ولقائدها قارتنا».

من جانب آخر، أدان السفير التقاعس الذي تبديه الجزائر والذي يعيق تسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وكذا مناوراتها لزراعة الاستقرار في المنطقة المغربية وخارجها.

وأشار إلى أنه «على الرغم من التزامات المغرب والجهود الثابتة التي تبذلها الأمم المتحدة، فإن مناورات المماثلة التي تنهجها الجزائر تواصل عرقلة العملية السياسية، ورغم أنها تدعي أنها ليست طرفاً في النزاع، فإنها تضطلع بدور محوري فيه»، مسجلاً أن الجزائر تقوم بإيواء وتسليح وتمويل وتقديم الدعم الدبلوماسي لجماعة «البوليساريو» الانفصالية، وتعتد باتخاذ موقف غير واقعي يساهم في زعزعة الاستقرار في المنطقة.

ولاحظ أنه أمام هذا المازق الذي تبقى عليه الجزائر، من الواضح أن المجتمع الدولي قد حسم قراره، مشيراً في هذا الصدد إلى تواصل سحب العديد من البلدان لاعتراضها بالكيان الوهمي، كما أن مزيد من 116 دولة عبرت عن دعمها الصريح للمبادرة المغربية للحكم الذاتي. وأضاف أن حوالي 30 بلداً فتحت قنوات عامة في العيون والداخلة، لتعترف بذلك بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية.

وتطرق هلال إلى مواصلة اللجنة دراسة قضية الصحراء المغربية، موضحاً أن هذا الوضع يرهن حيفا هذا الملف ضمن قراءة جامدة، انطلاقاً من منظور لا يواكب التطور العميق الذي عرفته وتشهده هذه القضية.

وذكر السفير بالقول: «كما تعلمون، بادرت المملكة المغربية، منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة، إلى اتخاذ خطوات لدى اللجنة الرابعة ولجنة الـ 24 من أجل تحرير صحرائها من رقة الاستعمار. وبعد قرابة عقدين من المفاوضات العسيرة، تمكن المغرب من استعادة أقاليمه الصحراوية بفضل اتفاقية مدريد، في نونبر 1975، التي أخذت الجمعية العامة علماً بها في قرارها رقم 3458، في جنبر 1975».

وأضاف أنه منذ ذلك الحين، وعلى إثر تأسيس الجزائر لجماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة، تحولت قضية الصحراء المغربية إلى قضية سلام وأمن، لتبرير تداولها من طرف مجلس الأمن، بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة بشأن التسوية السلمية للنزاعات.

أشادت بالمبادرات الاستراتيجية لفائدة إفريقيا التي تم إطلاقها تحت قيادة جلالة الملك

سولفاكيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي «بمثابة أساس لتسوية نهائية تحت إشراف الأمم المتحدة»

تعاونها الثنائي في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك، واتفقاً على النهوض بالتعاون الإقليمي والدولي من أجل مواجهة التحديات العالمية، وخاصة في مجالي السلم والأمن. وأكد على «أهمية تعزيز الحوار السياسي وتقوية تبادل الزيارات رفيعة المستوى». وفي إطار هذه الدينامية وقع الوزيران على مذكرة تفاهم تروم إرساء آلية للمشاورات السياسية بين وزارتي الشؤون الخارجية في البلدين.

وعلى صعيد منظمة الأمم المتحدة، أشاد البلدان بالدعم المتبادل لترشيحات كل منهما لدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال الفترة 2028-2029، معربين عن «إرادتهما لتنسيق جهودهما من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

وخلص الإعلان المشترك إلى أن الطرفين «يتعهدان بمواصلة المشاورات والتنسيق لدى المنظمات الدولية بخصوص القضايا متعددة الأطراف ذات الاهتمام المشترك».

تماشياً مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار S/RES/2756 الصادر في 31 أكتوبر 2024»، وبموافقة المعزز الجديد، تساهم جمهورية سولفاكيا في الرخم المتزايد لفائدة مغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي، التي تحظى بإشادة المجتمع الدولي.

كما أشادت جمهورية سولفاكيا بالمبادرات الاستراتيجية، التي اتخذها المغرب تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، لفائدة إفريقيا. وفي الإعلان المشترك، نوهت جمهورية سولفاكيا بالتزام المملكة لفائدة إفريقيا، مبرزة الدور الفاعل والهيكلي للمغرب على الساحة الدولية وعلى المستوى القاري.

كما سلط الإعلان المشترك الضوء على التزام المملكة الراسخ تجاه القارة الإفريقية، وكذا إسهامها المؤثوق والأساسي في إيجاد حلول للتحديات التي تواجهها القارة.

وجدد المغرب وسولفاكيا عزمهما على تعزيز

في إطار الدينامية الدولية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، الداعمة لسيادة المغرب على صحرائها وللمخطط المغربي للحكم الذاتي «تعتبر سولفاكيا المبادرة المغربية المقدمة إلى الأمين العام للأمم المتحدة في 11 أبريل 2007، بمثابة أساس من أجل تسوية نهائية تحت إشراف الأمم المتحدة» قضية الصحراء المغربية.

وعبرت جمهورية سولفاكيا عن هذا الموقف في إعلان مشترك تم توقيعه عقب لقاء جرى، الخميس بالرباط، بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره السولفاكي، يوراي بلانار، ووزير الشؤون الخارجية والأوروبية.

وجاء في الإعلان المشترك أن «سولفاكيا تشيد بالجهود الجادة وذات المصادقية التي يبذلها المغرب من أجل الدفع بالمسار السياسي نحو تسوية، وتدعم حلاً سياسياً عادلاً ودائماً ومقبولاً من لدن الأطراف، قائماً على التوافق،

حديقة الحيوانات بالرباط تعلن ولادة أزيد من 80 حيواناً من الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض



أعلنت حديقة الحيوانات الوطنية بالرباط، بمناسبة اليوم العالمي للتنوع البيولوجي الذي يصادف 22 ماي من كل سنة، عن ولادة أزيد من 80 حيواناً منذ مطلع سنة 2025.

وذكر بلاغ لإدارة الحديقة الوطنية أن الولادات تهم، بالأساس، أنواعاً رمزية من التراث الطبيعي المغربي والإفريقي، وتعكس الدور الأساسي الذي تضطلع به الحديقة في مجال حماية الحيوانات البرية خارج موائنها الطبيعية، لا سيما تلك المهددة بالانقراض.

وأوضح المصدر ذاته أنه «من بين الولادات الجديدة توجد أنواع رمزية مهددة بالانقراض، من بينها لبؤة الأطلس (حيوان رمزي اختفى من البرية)، والذئب الإفريقي، أحد أكثر الحيوانات المقتربة المهددة على مستوى القارة، بالإضافة إلى المها أبو عدس، وهو نوع من الطيأة الصحراوية المصنفة في خانة الخطر الشديد، إلى جانب الضان البربري وغزال دوركاس، وكلاهما من الأنواع المعرضة للخطر وتخضع لبرامج وطنية للحفاظ عليها».

كما سجلت الحديقة ولادات بارزة أخرى، تضم ظبي «ليتشيوي»، و«البابون»، و«السيفقال»، والأيل البربري، والرباد الشائع، وأبو منجل الناسك، والنسر الأسمر، وهي كلها أصناف تصونها حديقة الحيوانات الوطنية في إطار مهمتها الاستراتيجية.

وتعزى هذه النتائج، حسب البلاغ، إلى التدبير المحكم للمجموعة الحيوانية، مقترناً بتخطيط علمي بعيد المدى، حيث ساهم الاختيار المدروس لأنواع المحصنة للتكاثر، وتجديد السلالات وراثياً، إضافة إلى تشكيل نوى تأسسية متنوعة، في تحسين معدلات التكاثر وتعزيز أعداد الأنواع ذات الأولوية.

وأضاف أن هذه النجاحات تجسد وجهة البرامج التي تم تنفيذها، والالتزام المستمر للحديقة من أجل الحفاظ على هذا التنوع، مشيراً إلى أنه في ظل التراجع المتسارع لهذا التنوع عبر العالم، تبرز حدائق الحيوانات الحديقة كفضاءات محورية للحفاظ على الكائنات المهددة.

وضمن هذه الدينامية العالمية، تواصل الحديقة الوطنية انخراطها في برامج التكاثر والحماية الجينية والتوعوية، وفقاً للمعايير الدولية وخطط العمل المعتمدة.

وتشرف حديقة الحيوانات الوطنية بالرباط، التي تضم أكثر من 2000 حيوان يمثلون حوالي 170 نوعاً، على تنفيذ 22 برنامجاً لحماية الأنواع النادرة والموطنة والمهددة.

وإبتداءً من يونيو 2025، سيحظى الزوار بمتمعة استكشاف هذه الحيوانات الصغيرة، في تجربة تحففي بالحياة البرية، وتسهم في التوعية بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي.





المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

ملتصم الرقابة .. حقوق المبادرة محفوظة



أحمد العاهد

إنه الوعي نفسه الذي تملك الاتحاد الاشتراكي للوقاية الشعبية وهو يبيد إلى التقدم بملتصم الرقابة الذي يكفه الدستور، لأن قناعته كاملة في الإث الذي يحدثه في نفوس المغاربة بشأن السياسات العمومية للحكومة، وليس في إسقاط الحكومة.

في ملتصم الرقابة، بهذا المعنى الصادق، حق محفوظ للأحزاب التاريخية الوطنية المبادرة إلى تطوير الممارسة الديمقراطية والحياة البرلمانية، وعلى رأسها حزب القوات الشعبية الذي لا يتوانى في الدفاع عن التوازن المؤسساتي والتعددية السياسية.

الاتحاد الاشتراكي يعبر عن مواقفه بالوضوح اللازم، ولا يركن إلى العواطف الجياشة للانسف والاستغراب وادعاء الوساطة، كما فعل مكون سياسي يتحدث عن الأخلاق، وما زال يجتر وراءه سخط القائلين على زمام الأمور.

من مكونات المعارضة من تحدث عن المفاجأة، وهو يجتر المفاجأة والتسويق في أطرافها ما يفوق السنة، والنصف، ويعبر عن نزوات أمين عام لحزب يظنه رئيس فرقة النيابي في عقر داره، على اعتبار أنه الأمين العام الوحيد الموجود ضمن نواب المعارضة.

من مكونات المعارضة من يعبت بمواقفه تحت تأثير السقوط المدوي والانشداد القوي لتحط طائفة التنظيم الحزبي والدعوي سنة 2016، مع تحميل المسؤولية كاملة للبولواج، وليس للساحر البهلواني العظيم الذي يتلذذ بالخراب عليه وعلى أهله. الحقوق محفوظة للاتحاد الاشتراكي للوقاية الشعبية في المبادرات الثلاث للملتصم الرقابة، والعيب في من لا يذكر له. والشغاف لمن توفقت مدلكته عن تدليكه، وتوجه لرزعيم اتحادي يهاجمه، وهو عظمه من حيث لا يحسب بوصفه قوي المراس والتفاوض.

الشغاف للصبي الذي يعود إلى شيخه المنعم في تقاعده، ويريد أسطوانة البيع والشراء ون احتشام. فقد باع واشترى حين تقلد مسؤولية البرلمانية، وحين حرر الأسعار، ورفع من الجبايات المفروضة على المغاربة، واقتطع من رواتب الموظفين ... شيخ الصبي الذي دعا النساء إلى لزوم بيوتهن لأنهن «فريات»، وتجرا وخصمه الوفي، وزيره في العدل، على إنشاء أسرار ودالات ونشر الغسيل الداخلي على الملا بسلوقات شتار ليست من نواب المعارضة، الشغاف للشيخ الذي يعانى من الإدم قديمة لا تشفى لأنها ارتبطت بعقدة الاتحاد الاشتراكي للوقاية الشعبية، منذ زمن «الشبيبة الاتحادية» التي خرج منها نفسية مضطربة.

الأساسي من كل هذا أن المبادرة حققت أهدافها بتحريك مياه السياسة الرائدة، وأن التشويش مهما تكرر لن يستطع حجب المواقف الواضحة للاتحاد الاشتراكي للوقاية الشعبية، ولأوقف مبادرته الرامية إلى استكمال كل الاحتياطي الإصلاحى الذي نص عليه الدستور من أجل مؤسسات قوية متوازنة وممارسات سياسية تلتق بمغرب الصمود والتحديات.



جواد شفيق

هكذا، وبدون مقدمات، وبعد أن كنا قبل سويصات فقط من موقف الفريق الاشتراكي ومن انتقاد المجلس الوطني للحزب الذي رعى موقف هذا الأخير بوقف التنسيق حول ملتصم الرقابة (المبادرة الاتحادية بامتياز، في هذا الزمن كما في الأزمنة الأخرى)، وبعد أن كنا «سمننا على غسل» ومعارضة منوعدة، مفهامة، ليس بيننا «بياع ولا شراي ولا فائد لقراره»، ووقعنا جميعا، وصرنا على مرمى حجر من التوفيق في أعمال مقتضى دستوريا(الفصل 105 من الدستور) ظل راكدا منذ آخر ملتصم رقابة عرفته الحياة البرلمانية شهر ماي من سنة 1990، وتقدم به آنذاك الفريق الاشتراكي، كما هي العادة، ولكن بمعية حلفائه هذه المرة... ثم أدخلت المبادرة نفق التفاصيل الشيطانية غير المحترمة لأبسط تقاليد وأعراف وحتى قوانين وضوابط العمل البرلماني، مما كان واجبا معه على الاتحاد أن يتأى بمبادرته ونبل غايتها عن عبث التخريجات التبئسية والتهافتات المقلسة.

فجأة وبدون مقدمات، ولأننا اتخذنا بناء على تقديرنا وتقييمنا المستقلين والموضوعيين موقفا سياديا للحزب، لم نعد الخليف، ولا التصديق ولا حتى زميل المعارضة، فجأة صرنا كل شرور الدنيا السياسية، التي ما كنا لتكونها لو فقط «سمننا فحقا» و«علينا حمارنا» من أجل جمال عيون هذا، وشبب ذلك وطابع صلاة الأخر.

ثارت ثائرتهم وأخذتهم العرة بالملتصم الذي صار نيتيما بدوننا، وهلم طلعنا بورجما بالغيب، ونسجا لسنين بيوهات، وقد استوى في ذلك اليساري والإسلامي ولست أدري أين أضع ثائتهم

والعودة إلى أصل الموضوع، لابد أن نذكر بأن مبادرة طرح ملتصم الرقابة هي نتاج اتحادي خالص منذ حوالي سنتين من الآن. ويكفي أن نقول بأن نسبة البطالة كانت قد بلغت آنذاك رقما مهولا وغير مسبوq على الإطلاق وصل إلى 23% من اليد العاملة النشيطة مما استوجب معه الالتفاف حول مبادرة الاتحاد لجر الحكومة عن طريق ملتصم الرقابة إلى مساعلة مؤسساتية تنعش النقاش العمومي والتربية السياسية، ولكن الذي جرى كان مخزيا يدين أصحابه، المتفتلين حاليا لهذه المناخة الكبرى.

بكتيران وبسم المبادرة بالمؤامرة، ولم يقل على من: أوزين قال في برنامج نقطة إلى السطر: حنا ما كتنتلقوش البارود على الخاوي البارود كيتلقوه الرجال أولدي.

في حين «تلبذ» الرفيق في انتظار أن يبيض البدك، احترم الاتحاد مواقف باقي مكونات المعارضة، ولم يقذف أحدا أو يلعن أو يخون حزبا أو فرقا... وما بالك أن يحول نفسه إلى فئاةة في العقد تقرا الفناجين.

وبعدما بشهور، انفجرت فضيحة الفراقشية، فجيء بمقترح لجنة تقصي الحقائق، وانخرط فيها الاتحاد بشكل عفوي ومبدئي، وبالنظر لاستحالة نجاحها عدديا، اعاد طرح مقترح ملتصم الرقابة، ولم يعترض على انضمام أحد من مكونات المعارضة إلى المبادرة، غايته في ذلك منح ديمقراطيتنا «السخفانة»، وحقلنا السياسي المؤسساتي الذي أغلقه التغير فرصة انتعاش وتجديد للدماء من خلال مبارزة مؤسساتية بين الحكومة وأغلبيته أو المعارضة ومكوناتها...

في حين «تلبذ» الرفيق في انتظار أن يبيض البدك، احترم الاتحاد مواقف باقي مكونات المعارضة، ولم يقذف أحدا أو يلعن أو يخون حزبا أو فرقا... وما بالك أن يحول نفسه إلى فئاةة في العقد تقرا الفناجين.

وبعدما بشهور، انفجرت فضيحة الفراقشية، فجيء بمقترح لجنة تقصي الحقائق، وانخرط فيها الاتحاد بشكل عفوي ومبدئي، وبالنظر لاستحالة نجاحها عدديا، اعاد طرح مقترح ملتصم الرقابة، ولم يعترض على انضمام أحد من مكونات المعارضة إلى المبادرة، غايته في ذلك منح ديمقراطيتنا «السخفانة»، وحقلنا السياسي المؤسساتي الذي أغلقه التغير فرصة انتعاش وتجديد للدماء من خلال مبارزة مؤسساتية بين الحكومة وأغلبيته أو المعارضة ومكوناتها...

في حين «تلبذ» الرفيق في انتظار أن يبيض البدك، احترم الاتحاد مواقف باقي مكونات المعارضة، ولم يقذف أحدا أو يلعن أو يخون حزبا أو فرقا... وما بالك أن يحول نفسه إلى فئاةة في العقد تقرا الفناجين.

وبعدما بشهور، انفجرت فضيحة الفراقشية، فجيء بمقترح لجنة تقصي الحقائق، وانخرط فيها الاتحاد بشكل عفوي ومبدئي، وبالنظر لاستحالة نجاحها عدديا، اعاد طرح مقترح ملتصم الرقابة، ولم يعترض على انضمام أحد من مكونات المعارضة إلى المبادرة، غايته في ذلك منح ديمقراطيتنا «السخفانة»، وحقلنا السياسي المؤسساتي الذي أغلقه التغير فرصة انتعاش وتجديد للدماء من خلال مبارزة مؤسساتية بين الحكومة وأغلبيته أو المعارضة ومكوناتها...

عودوا إلى ملتصم رقابة يونيو 1964 الذي قدناه لودحنا بعبد اللطيف بنجلون وعبد الرحيم بوعبيد وعبد القادر الصحراوي وعبد الواحد الرافعي ومحمد لحبابي والمهدي العلوي ورفاقهم، وقدمناه في عز سنوات الرصاص، ضد حكومة أحمد باحني، التي كان من بين أعضائها المارشال أمزيان، وزير الفلاحة، والجنرالين أوفير والمدبوح وزيرين للدخالية والبريد) وفتحنا لا اعتقد بأن أسلاف البري الأزمي كانوا يجرؤون على فتح أفواههم حتى عند الونتيست)، هذا الملتصم التاريخي كانت عقابته، اتهامات لنا، هي على الأقل سياسية، باتنا نزيد إسقاط النظام، ونخدم أجندة جزائرية، ثم غصبة ملكية كبيرة، وإعلان حالة الاستفتاء.

عودوا إلى ملتصم رقابة 14 ماي 1990، الذي كان لنا شرف قيادته مع حلفائنا ضد حكومة عز الدين العراقي، وإلى مناقشاته الرفيعة، التي جعلت المرحوم الحسن الثاني يجمها في عبارة «لقد وصلتني الرسالة» كما جاء في الكتاب الأخير لمواي احمد خليفة، وهو الملتصم الذي فتح الباب مشرعا لمذكرات الإصلاح ثم مشاريع الإصلاح سنتي 1992 و1996.

نحن أيها السادة والإخوة والرفاق، ولن نكون لكم سبباين ولا لعائين والمخونين كما اترفتم في حقا، نحن اصل في هذا المخون ولنا تقليدا، نحن سادة قرارتنا في سنوات الرصاص كما في سنوات القطن . نحن اعز ما نملك كرامتنا في المعارضة كما في المشاركة، ولذلك كنا ومازلنا عددة فولانية في بلاعم كثيرين من الإخوان في الخومج، يستحيل على كل مناشير الدنيا قطعها.

ملتصم الرقابة بين عبث العدالة والتنمية ورسالة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

عماد الأعدس

في المشهد السياسي المغربي تقاس المواقف بالمسؤولية لا بالشعارات الزئانة ولا بالمبادرات الفارغة. ولعل ما حدث مؤخرا بخصوص ملتصم الرقابة ضد حكومة عزيز أخنوش، يكشف بما لا يدع مجالاً للشك من هو الحريص على المصلحة الوطنية، ومن يحترف المتاجرة بالمعارضة لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة. الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو الحزب العريق الذي لطالما كان في طليعة الدفاع عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، كان أول من بارد - قبل بضعة سنوات - إلى طرح فكرة ملتصم رقابة جاد ومسؤول، باعتباره آلية دستورية راقية لتقويم العمل الحكومي ومساءلة السلطة التنفيذية وفتح نقاش سياسي حقيقي بدل الركود الذي كان يسود في مقاليد تؤول الحكومة ومكوناتها الثلاث. إذ دافع الحزب عن هذا الخيار في زمن كان فيه الكثيرون يتهربون حتى من مجرد التفكير فيه. وحين اقتنع الآخرون أخيرا بجذوره، كان حربيا بهم أن يخرطوا في النقاش بروح جماعية، لا بمنطق الغنيمه أو المتوقع داخل الصورة.

لكن ما حدث في الكواليس أشبع مما يتم تسويقه الآن، وما تبين من مناورات بعض مكونات ما يسمى بـ«المعارضة»، كان مخيبا للأمال. فبدلاً من مناقشة مضمون الملتصم وصيغته وآثاره السياسي والبرلماني، تحولت النقاشات إلى صراع عبثي حول من يقرأ الملتصم، وكاننا أمام مسرحية رديئة السيناريو والإخراج. فحزب العدالة والتنمية الذي طالما قدم نفسه (حزب مسؤول) تقيّة منه واستغفالا للمغاربة كعادته انخرط بشكل غير مفهوم في هذا العبت، متناسياً أن الهدف من الملتصم ليس التباهي أو تصفية الحسابات، بل مساعلة حكومة فقدت البوصلة أمام التحديات الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة أو على الأقل طرح نقاش سياسي حقيقي عوض حالة الركود السائدة.

حزب المصباح المنطفيّ نوره الذي فشل رفقة الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية في فرض لجنة لتقصي الحقائق حول موضوع «عدم الدراسات»، لم يجد بداً من اللحاق بمبادرة الاتحاد. لكن بدل الانخراط الصادق في مبادرة ناضل من أجلها حربينا لسنوات ودفع ثمنها سياسيا، اختار البعض مسارات تعكس أن الغاية لم تكن أبداً تحقيق الرقابة بقدراً ما كانت محاولة للركوب على موجة المعارضة.

إن قرار الاتحاد الاشتراكي بالانسحاب من مهزلة التنسيق العبثي، لم يكن هروباً من المواجهة، بل تعبيراً عن رفضه لممارسات لا تليق بمقام المعارضة الجادة، ولا تحترم نكاه المغاربة. الاتحاد رفض أن يكون ديكوراً في مسرحية أعدت لإفشال المبادرة من الداخل، وفضل أن يحفظ لنفسه كرامة المبادرة لا ذل التسويات الهيجية.

وإذا كان إدريس الأزمي، في خرجته التلفزيونية الأخيرة، قد اختار أسلوب التحامل والرشق بالحجارة بدل تقديم الحجة والنقاش السياسي الرصين، فإننا نذكره أن المغاربة لم ينسوا بعد من دافع عن التوفيق بالمتعاق، ومن مرز قوانين التباعده... قبل أن يكتشف «فضائل المعارضة» بعد أن لفظه الناخبون. ولهذا فحزب الاتحاد الاشتراكي لا يحتاج دروساً في النضال ولا في الجراة، تاريخه يشهد له، وعمارته كانت دائما من أجل الوطن، لا من الجراة الصناديق أو المقاعد. واليوم كما بالأمس سنواصل النضال بصوف موحدة من أجل معارضة فعالة صادقة، ومسؤولة... لا تبحت عن الضوء بل تصنعه.

ملتصم الرقابة من لحظة لمكاشفة الحكومة إلى فرصة لكشف نزوات بعض مكونات المعارضة

فتح الله رضاني

حكومة إلا بتتسقات في مواضيع وقضايا وملفات ينتفي فيها اختلاف تصورات ومواقف مكوناتها، ثم إن قيادتها وبعيدا عن منطق العدد، الذي يعطي كونها الأول عدديا شرف هذا النعت، أي قائد المعارضة، لا تتحقق إلا بحجم المبادرات النيابية، وإلا بمستوى استثمار الآليات التي يخولها القانون لمكونات المعارضة، سواء على مستوى مهمة التشريع أو الرقابة أو الديموقراطية التشريكية والبيبلوماسية البرلمانية، ولعل المتنبع للعمل البرلماني خلال هذه الولاية، ولإداء الفرق وجميع السادة النواب، يعلم جيدا من يقود هذه المعارضة.

دائما في نفس السياق، أي في سياق «باطرون» المعارضة، أو بالأحرى في سياق من كان من المفروض أن يقود المعارضة في مبادرة تقديم ملتصم الرقابة، بمعنى من كان يجب أن يعرض دواعي تقديم ومبررات الملتصم وفق مسطرة مناقشته كما يجدها الدستور، حيث يتضح أن هذه المسألة هي التي يحاول البعض مكونات المعارضة، لاسيما حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة الشعبية، جعلها سببا في إعلان الاتحاد الاشتراكي إيقافه لكل أشكال التنسيق بخصوص ملتصم الرقابة، وكانهم يستثرون على الاتحاد الاشتراكي ربط الاستمرار في التنسيق حول هذه المبادرة بضرورة قيادتها، وهو صاحب المبادرة فيها، والمتشبه بها لأكثر من سنة ونصف، وهو ما لا يستقيم مع المنطق والعرف، لكن الأعراف السياسية والبرلمانية لا تعطي حق قيادة المبادرات إلا لمن كان سباقا في الدعوة إليها، بمعنى أنه حتى لو كان هذا الإجراء صحيحا، فهو لا يضير الاتحاد الاشتراكي في شيء، بل هو حق مشروع له ولرفيقه النيابي.

هكذا، فإن موقف الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بخصوص وقف كل أشكال التنسيق حول ملتصم الرقابة، لم يكشف فقط عن نزوات وخفيات بعض مكونات المعارضة، بل إنه دافع عن خلاله عن حقه في رفض «الطور» على مبادرة أعلنها وتبناها، وتحمل بخصوصها مجموعة من الاعاءات، والكثير من التاويات، في ظرفية لم تكن هذه الآلية مطروحة على أي اجندة من الأجنحة السياسية لمكونات المعارضة.

أجل، لقد كان الأمر يتعلق بمحاولة تتجاوز منطق الاستيلاء إلى منطق السطو على مبادرة نيابية خلفية سياسية، ذلك أنه جرى فيها استعمال الحيلة، أو الكولسة كما هو شائع في الأدبيات السياسية والحزبية، حيث كان الهدف الرئيسي لبعض مكونات المعارضة، هو إفشال مبادرة الاتحاد الاشتراكي في تقديم ملتصم الرقابة، أو تعطيل هذه المبادرة، إما برفضها كحالة حرب العدالة والتنمية، أو باشتراط انضمام جميع مكونات المعارضة إليها، بالرغم من «اللاحاجة» إليها من أجل تحقيق النصاب القانوني لتفعيلها، وهو أول موقف يصدره حزب الحركة الشعبية بخصوصها، وثانياً بالدخول في تفاصيل مسطرة مناقشتها، وهي المسطرة المؤطرة بالقانون، والحكومة بالأعراف السياسية والبرلمانية.

وخلاصة القول، إن بعض مكونات المعارضة قدفوت على المغاربة تمرينا ديموقراطيا مهما، وفرصة سانحة لمساعلة الاختيارات الحكومية، ولكشف الكثير من زلاتها أمام جميع المغاربة، بسبب حسابات سياسية ضيقة.

إلى الية ملتصم الرقابة، كان ذلك قبل سنة وأكثر من اليوم، وهي المبادرة التي قوبلت حينها برفض واضح من طرف حزب العدالة والتنمية، بل إن أمينه العام هاجمها وهاجم المبادر إليها، بدعوى استحالة إبرازها لغايتها الأساسية والمتعلقة في إسقاط الحكومة، قبل أن تتغير موقفه تجاهها ليلتحق بها، وقبل أن يخرج اليوم ليعلم أن السبب الرئيس في فشل تفعيلها يعود إلى رغبة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في أن يكون قائدا للمعارضة، وهو ما تعذر عليه، وما جعله يعلن انسحابه من أي تنسيق بخصوصها.

طيب، ما الذي تغير بين الأسم واليوم؟ ما الذي جعل بكتيران ومجموعته النيابية يلتحق بمبادرة تقديم ملتصم الرقابة؟ وهي الآلية التي لا يمكن أن تؤدي إلى إسقاط الحكومة، وهو البرز الذي «اتكا» عليه بكتيران لرفضها في لحظة الإعلان عنها من طرف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ثم ما معنى قيادة المعارضة أو «باطرون» المعارضة، وهو الوصف الذي استعمله في تفاعله مع قرار الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بخصوص وقف التنسيق بخصوص ملتصم الرقابة.

المتغير الوحيد، الذي جعل بكتيران وحزبه يلتحقان بمبادرة تقديم ملتصم الرقابة، هو رغبة هذا الأخير في تمديد جو «البولبيك» الذي يجيده ويبدع فيه، والذي انتعش فيه خلال الفترة التي عرفت نقاش تشكيل لجنة تقصي الحقائق حول الوقائع المتعلقة بالدعم الحكومي لاستيراد المواشي، وهو الجو الذي لا يمكن أن يتحقق من مبادرة يقودها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي لا يهدف من خلال مبادرته إلا استعمار ما يتبجحه امامه القانون من أجل ممارسة أدواره، وبمنهجية بعيدة كل البعد عن جميع صور المزايدات السياسية.

لقد انخرط حزب العدالة والتنمية، في مبادرة تشكيل لجنة تقصي الحقائق بخصوص دعم استيراد المواشي، وهو يعلم جيدا، أنها مبادرة يستحيل تفعيلها، باستحالة تحقيق شرط تشكيلها المنصوص عليه في الدستور المغربي، وهو الشرط الذي يتطلب توقيع ثلث أعضاء مجلس النواب، وهو ما لا يمكن إدراكه حتى لو انخرط في المبادرة كل المحسوبين على موقع المعارضة، لكنه انخرط فيها، وفي النقاش الدائر بخصوصها، في الوقت الذي رفض فيه الالتحاق بمبادرة ملتصم الرقابة، بالرغم من أنها تتطلب نصابا قانونيا أقل بكثير من النصاب الذي تتطلبه مبادرة لجنة تقصي الحقائق، وهو النصاب (نصاب إيداع ملتصم الرقابة) الذي كان من الممكن تحقيقه حتى من دون توقيعات نواب حزب العدالة والتنمية.

بناء عليه، يتضح أن مواقف بكتيران وحزبه تجاه مبادرة ملتصم الرقابة، هي مواقف محكومة بمنطق الرعامسة، والقيادة، حيث يظهر جليا أنه يرفض الانخراط في أي مبادرة لا يتزعمها، وما انخرطه في لجنة تقصي الحقائق السالفة الذكر، إلا لأنه كان يعلم جيدا استحالة تفعيلها، وإلا لأنه وجدها فرصة لإدارة النقاش بخصوص موضوعها بصورة تخدم حساباته السياسية.

في نفس السياق المرتبط بزعامه المعارضة، لا يدين أن المعارضة موقع لا زعامة ولا قيادة فيها، ذلك أنها ليست تحالفا مؤسسا على برامج واستراتيجيات، بل إنها لا تكون

الأزمي «البليكيه»

عبد السلام الملساوي



الحكاية اليوم ليست الرد على الأزمي أو تنقيفه وسفاسفه، ولا حتى اعتبارها، والحكاية أيضا ليست في الحديث عن صيبانية الأزمي وعبادته لمول الأليف بكتيران... الحكاية ليست الرد على الأزمي لأنه مجرد لعبة صيبان يلعب بها بكتيران... ومشهد الإزال كان في المؤتمر الأخير للبيجيدي... الحكاية في سؤال عن طريقة وصول مثل هؤلاء، ذات خريف، إلى المسؤولية، وعن الناس الذين صوتوا لأجل إحصال أناس قالوا لنا في نهاية المطاف «أش بختوننا نخدمو بيليكي» إلى مراكز القرار ومراكز التشريع وبقية المؤسسات. هذا السؤال جرح ومؤلم، ويمس أوتارا حساسة عديدة، لكنه مدرة للربح، السؤال الأكبر في المغرب اليوم هو: من يصوت على أحزاب لا تتوفر على برامج سياسية، بل تمتلك فقط الشعارات والخطب والكلام المرسل والمطلق على عواهنه، وحين تضيق بها الدائرة وتتضج كل أوجه انعدام الكفاءة فيها، تفاجئنا عبر طاقاتها «الأخلاقية» بعبارات مثل «بيليكي» وغيرها كثير!!!! نسى الأزمي وأمثاله أن السياسة ليست أسهما في شركة مدرة للربح، السياسة عمل نضالي في الأساس، ومن أراد تحقيق مداخيل وأرباح فما عليه سوى ممارسة التجارة وتجنم عناء الاستثمار.

اعتنق العدالة والتنمية، منذ نيله الشرعية وانخرطه في العمل السياسي داخل المؤسسات بفضل الراحل عبد الكريم الخطيب، وبفضل الراحل إدريس البصري، شعار الجبهة الوطنية المتطرفة في فرنسا، وشعار كل الشعوبيين في العالم كله: «كلهم فاسوسون» أو «Tous pourris»، وظل يقول لقواعده والمتناظرين معه إن كل الأحزاب المغربية الأخرى مليئة بالمناظرين واللصوص والفاسدين، والذين يملؤون بطونهم بمال الفقراء، والذين لا يراعون الله ولا يربدون دخول الجنة أبداً ولا يكتفون بالشعب المغربي إطلافاً.

دخل الحزب مععمة العمل الحكومي والبرلماني، وشرع في اكتشاف ملذات الحياة، وفجأة وجد المغاربة أنفسهم أمام زعيمه بكتيران وهو يمتنقش العماش تلو العماش، ويرفض التنخلي عن المناصب النديوية الزائلة، أو التي كان يصفها بانها زائلة، ويجلس في الدار برأق الفيسبوك وإلافاته، ويطلق من خلاله رصاص الرمح على نفسه أولا، وعلى حزبه ثانيا، وعلى عديد الشعارات التي امطر بها الناس هو ورفاقه، أو لنقل إخوانه، في الحزب سابقا على امتداد عديد السنوات.

يظهر عبد الإله بكتيران، الحديث العهد بالبرلمان، وهو يرغى ويريد بلحيته المعبرة أمام فتح الله ولعلو، وزير الاقتصاد والمالية في حكومة التناوب. دخل بكتيران البرلمان بعد صفقة سياسية غامضة، وجاء محملا بمهارات الدعوة والخطابة ليثير موضوع المعاشات والظلم الذي فيه، قبل أن يجيبه ولعلو، كان يتابع شطحاته بانسامة مكررة لا يفتقها غير من خبر الناس ودروب تحولاتهم في الأمانة والأزمة. وكان ولعلو يقول في قرارة نفسه: «سنرى ما ستفعلون يوم تكونون مكائنا»، وذلك بالفعل ما حدث. بعد عشرين سنة من رئيس بكتيران في البرلمان، يعود إدريس الأزمي، وشهد المجلس الوطني للبيجيدي، إلى نفس القاعة البرلمانية ليرعد ويريد بدوره، لكن بدون لحية معبرة هذه المرة، ودفاعا عن تعدد التعويضات وعن المعاشات، لأن البرلمانيين كما قال: «ما غاديش لخدمة بيليكي»!!!!



الثقافة

قال: «لا أحد ينتظرني»

أصدقاء دشين جاؤوا ليزرعوا غيوما كثيرة في قلبه، ونجوما أكثر في كفيه

ضمن برنامج «أصدقاء البيت» الذي يخصص للاحتفاء بالكتاب والمبدعين المغاربة، نظم بيت الشعر في المغرب، بتعاون مع المسرح الوطني محمد الخامس، أمسية للاحتفاء بالكتاب عبد النبي دشين، وبمنجزه القصصي الأخير «لا أحد ينتظرني»، وذلك يوم الأربعاء 21 ماي 2025 بمشاركة الشاعر حسن نجمي، الناقد محمد معتصم، القاص أنيس الرفاعي، القاص سعيد منتسب، فيما أدار الأمسية الاحترافية الروائي أحمد لكبير.



تصوير: زليخة

الأعي لبتوازن على هذا الحبل المشدود بين العالم كما هو، والعالم كما يريد أن يكون، باحثا عن نصه الكبير «الحياة» حتى يعيد كتابتها على طريقته، وكما يحب أن يراها بين الشقوق وفي لحظات التردد، وفي النظرات المرتبكة وفي ارتباك الحواس.

صاحب «فكرة الشهر، حسن نجمي، وهو يقرأ قصص المجموعة «على أفراد»، لمس - كما جاء في ورقته - تحولا جوهريا في الكتابة عند القاص عبد النبي دشين، يتعلق الأمر بـ «نصوص تلتقط أنهارا باطنية شخصية ذاتية وفردية، لكنها تعبر عن انهارات أشمل وأعم»، ما يضع قارئ هذه المجموعة، حسب نجمي، بعيدا عن «التجارب القصصية والسردية لجيل المؤسسين الذين اشتغلوا ببناء هوية جماعية وتحديد معالمها الوطنية» ويجعله أمام قصص «تلتقط معالم عالم ينهار ويتسظى، ويتعكس على الذات المتكلمة في النص».



وأضاف نجمي أن دشين باقترابه من «عولما الهلامية الغامضة المتبسة، القاسية، المنقلبة، أصبح يعرف عبر مجموعته الجديدة، كف يعثر على كلمته الدقيقة التي تعبر عن كل شيء... الكلمة التي يخرجها «ليس من راسه وإنما من قلبه، من جرحه وحزنه أيضا، ومن عدم توافقه مع واقعه، مع واقعنا هذا»، حيث تلقى في نصوصه إمساسا بواقع حلمي «تصادفنا فيه مظاهر لواقع نعرفه، وفيما نحن نظن أننا نعرفه، نعتز على تجليات لواقع نجعله».

وأضاف نجمي إلى أن قصص المجموعة «إن كانت أقاصيص قصيرة جدا، لكنها تشتغل بروح النصوص الكبرى على المسائلي الثقافي والاجتماعي والسياسي ببعديه الزمني والفضائي، وعلى الفرد والإنسان المجرد في نواته ومعضلاته الجهرية... اشتغال «بروح فلسفية وجودية ظاهرانية تلقي بظلالها على الشخصيات والأحداث».

بين الداخل الجواني والخارج الجمعي بين الذات وأخرها، يعيش الإنسان الدائري غريبه الوجودية مرققا بين عزلة المنتجة والانصاع لعقلية القطيع،

وراءه، وتشتعب مادته وتكاثفت مشتقاته. وما هي ذي الياف النسجية، تنبسط على سطوح القصص تفاصيل ودقائق، ترشح مسامها - حد امتلاء وعاء النفس - بالوحدة والفراغ، والصمت والذكرى، والفقد والأصداء، والرحيل والغياب، والخيبة والانتظار والانتكاس، أوجاع تجعل قارئ دشين «أمام كتابة سردية نازقة من دون شكوى، كأنها جرح داخلي لا يرمي وغير قابل للبرء، وقدم عالم حكاية داكنة، شيمتها المناطق الظليلة للروح المكتوبة».

بوره، توقف القاص والروائي سعيد منتسب عند تيمة الفراغ التي تكتظ بها قصص المجموعة، معتبرا أنه «لا يمكن النظر في قصص «لا أحد ينتظرني» للقاص عبد النبي دشين دون الاضطراد بمهيمته «تنظيف الفراغ» التي تدل على توجه «مونتغريفي» واضح في الكتابة القصصية.

إن «تنظيف الفراغ» في مجموعة «لا أحد ينتظرني»، يقول صاحب «قبو إدغار الأن بو»، يقوم على مجموعة من الروابط التي تصل «السارد» بالمحكى، ملخصا هذه الروابط في:

رابط الذاكرة: الذاكرة المضللة التي لا تعيد الحقيقة بل أفرها المتأمل.

رابط المرأة: بائرها المعكوس حيث المرأة لا تظهر بل تخفي.

رابط الرائحة: وعبره يستعمل القاص الذاكرة لاستدعاء الصور المتراكمة في الغياب.

رابط الجماليات: وفيه اختار دشين أن يلوذ بـ «الزمن الخرافي»، بعجيبه وغريبه وأخلاقية وثقائته.

رابط السينما: تشغيل الظلال بالاستعانة بالترميز البصري.

رابط الأب: حيث يجعل دشين القراءة فعلا موازيا للكتابة.

وخلص منتسب إلى أننا «نعيد اكتشاف الكتب والسينما في هذا العمل القصصي، كما نعيد اكتشاف إمكانات القصة، نظرا لوليد المعنى، ومن أجل تنظيف الفراغ ومنحه لحما متحركا، وهو ما يمكن أن نسميه «الترميز الفائق للغياب»!

لقاء فكري حول الرواية تحت عنوان: «رؤى روائية»



في إطار التزامها بتعزيز الحوار الثقافي وتشجيع الإبداع الأدبي، تنظم جمعية رواق لقاء فكريا مميزا تحت عنوان «رؤى روائية»، وذلك يوم السبت 24 ماي 2025، في الساعة الثالثة بعد الزوال، بدار سعيدة المنبهي بمراكش. سيرفع هذا اللقاء تنظيم ثلاث جلسات أدبية، يخصص كل منها لتجربة روائية مغربية بارزة، حيث يتم تناول العمل السردية بحضور الروائي نفسه، إلى جانب كاتب أو ناقد يتقاطع معه في الرؤية والسؤال، وذلك وفق البرنامج التالي:

الجلسة الأولى:
الروائي يوسف فاضل في نقاش حول روايته «ريفوليكيا» بمشاركة الكاتب محمد الهراي وتسيير محمد البوغالي.

الجلسة الثانية:
الروائي حسن إغلان من خلال روايته «البحث عن مناضل» بمشاركة الكاتب والناقد محمد عزيز المصباحي وتسيير عبد السميع الجبدي.

الجلسة الثالثة:
الروائي عبد الإله راجيمين خلال روايته «الرقيم الأخير» بمشاركة الكاتب إبراهيم الفتاحي وتسيير الناقد والكاتب محمد آيت لعيم.

سيفتتح اللقاء بكلمة لرئيس الجمعية مولاي حسن الوافان وسيطوي الكاتب هشام فتح تنشيط فقراته، بينما يشرف على التنسيق العام الفنان التشكيلي الحسين إيلان والأستاذ مولاي حسن الوافان.

الدورة 15 للمعرض الجهوي للكتاب بمراكش



تحت شعار «محلة الكتاب .. الذاكرة والحضور»، تنظم المديرية الجهوية للثقافة جهة مراكش أسفي، الدورة الخامسة عشرة للمعرض الجهوي للكتاب خلال الفترة الممتدة ما بين 21 و 27 ماي 2025 وذلك بساحة الكتبيين بمراكش. تعزيرا للقراءة العمومية ودعم النشر والتأليف وتقريب الكتاب من مختلف شرائح المجتمع سيما الأطفال والشباب، ويشارك في فعاليات هذه الدورة أزيد من 27 دارا للنشر إلى جانب 12 عارضا يمثلون مؤسسات وهيئات عمومية ومدنية مهتمة بقضايا النشر والكتاب على المستوى الجهوي.

بالموازاة مع ذلك سطر المديرية الجهوية للثقافة، بالتنسيق مع شركائها، برنامجا ثقافيا غنيا يشمل توقيعات لإصدارات حديثة لمجموعة من الكتاب والمؤلفين من مدن وأقاليم الجهة في مجالات الكتابة الإبداعية: الشعر، القصة، الرواية، ...

وتعرف الفعاليات تنظيم أربع ندوات فكرية موسعة تقارب قضايا الراهن الثقافي من قبيل «الغنون في زمن الذكاء الاصطناعي» و «الحقوق الثقافية في القانون والممارسة» و«الإعلام وقضايا التنمية الثقافية» بالإضافة إلى موائد مستديرة حول «الفلسفة والجامعة المغربية» و «مسرحة الشعر».

متابعة



في ندوة لمؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة باحثون يقاربون مسيرة سعيد حجي بأصوات متعددة

نورة الخير

قارب باحثون التجربة النضالية والأدبية والإعلامية لرجل الأدب والصحافة والإصلاح سعيد حجي الذي وصف بكونه «قيوم الصحافيين» و«رائد الصحافة الوطنية»، وذلك في ندوة لمؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة بسلا حملت عنوان «سعيد حجي المثقف والوطني» وذلك يوم الجمعة 16 ماي 2025.

أدار أشغال اللقاء الأستاذ عبد الجليل الناظم، الذي أشار إلى أهمية مثل هذه اللقاءات، كونها تسلط الضوء على الشخصيات التي كان لها الدور الكبير في الثقافة والوطنية. كما ذكر بان حياة سعيد حجي كانت قصيرة لكنه عاشها بكثافة، متحدئا عن أهمية الفترة التي عاش فيها والتي تزامنت مع فرض الحماية على المغرب. واعتبر الناظم أن لسعيد حجي رؤية تتفتح على العالم؛ حيث وصفه بالرائد الاستثنائي، لكونه لم ينسب إلى مدرسة من المدارس واستطاع تشكيل رؤية خاصة به من خلال تجربته الخاصة، واصفا رؤيته الفكرية بانها قائمة على مشروعين هما المعرفة والحرية، من خلالهما تمكن من تكوين رؤية نقدية تستند إلى شمول المعارف وتفاعلا وتقدما. والحرية عند يوسف حجي لها خلفية وجودية - حسب الناظم- ترتبط بالإبداع في كل المجالات، في الشعر والصناعة والتجارة والسياسة والإعلام والتربية والتعليم.

كلمة مؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة ألقاها الأستاذ فريد القادري الذي تحدث

عن أهمية هذه الندوة؛ مشيرا إلى ضرورة الرجوع إلى الذاكرة من خلال استحضار هذه الشخصيات والبحث فيما قدمت للفكر والمعرفة والوطن، وسلط الضوء على دور سعيد حجي في صون الذاكرة وفي مقاومة المستعمر وصد جسسه، بالإضافة إلى دوره في التخطيط للخروج من دائرة التخلف والجمود آنذاك. كما اعتبر أن سعيد حجي من مؤسسي الحركة الوطنية الأوائل؛ إذ كانت له مساهمة كبيرة في تحرير مطالب الشعب المغربي التي قدمت إلى سلطات الحماية، وذلك لكونه كان أدبيا ورائدا من رواد الحركة الوطنية الأوائل وصحفيا.

بعد ذلك تحدث الأستاذ صالح شكاك في المداخلة الأولى بعنوان «الأبعاد الوطنية في كتابات ومواقف سعيد حجي»، مفتتحا كلامه عن شخصية سعيد حجي والتي يمكن تناولها وفق مجموعة من المقاربات المتعددة الأبعاد والحضور في عدة مجالات مع غزارة في الكتابة، رغم أنه عاش فترة زمنية قصيرة. وأكد شكاك أن سعيد حجي هو واحد من نخبة المغربية في زمن الحماية، بالإضافة إلى فكره الإصلاحي، في مدينة سلا التي ينتمي إليها والزاهرة بالفقهاء وبالعلماء وبالآداب ويرجال الصحافة والوطنيين، كما ربط المتحدث مواقف سعيد حجي الوطنية من ظهور 16 ماي 1930 المعروف بالظهير البربري والعديد من القضايا الاجتماعية والسياسية المقفدة، عبر عنها في مقالاته حيث اتخذ من القلم سلاحا للمواجهة ثم دعوته إلى النهضة والإصلاح، بالإضافة إلى تدنلاته في الحقل التعليمي خاصة في القرويين وقضية إصلاح

التعليم من خلال حث المشرفين على الاهتمام باللغات تعددت مداخلاته في حقول أخرى ذات أبعاد تكوينية للأدب والسياسة والصحافة... وله كتابات وطنية جريئة ومتميزة، مثلما كانت له كتابات في الدفاع عن حرية التعبير والنشر، وتوقف مليا عند حضوره القومي فيميدان الصحافة لكونه كان مديرا لجريدة المغرب.

المداخلة الثانية قدمها محمد عبد الصمد الأريسي الباحث في مختبر السرديات وتحليل الخطابات الثقافية، حيث تحدث عن «الحاجة إلى بناء سردية وطنية من خلال نموذج سعيد حجي». وافتتح المتحدث كلمته بتوضيح مفهوم السردية الوطنية بكونها بناء رمزيا وتاريخيا وثقافيا، يمكن أن يسهم في تشكيل ملامح قصة كبرى عن لحظة تاريخية أو ثقافية أو مرحلة ما وحتى عن وطن بأكمله. وذهب الباحث إلى أن شخصية سعيد حجي تحززل العناصر الضرورية للحديث عن سردية، وذلك رغم الفترة القصيرة التي عاشها ولا تتجاوز ثلاثة عقود، عاشها بالعرض لا بالطول في الأدب والصحافة والنشر والنضال وأطلق عددا من المشاريع ومات وهو يفكر في أخرى. وتوقف المتحدث عند الشخصية الرمزية لحجي وما تتميز به من تحد جعلت منه لحظة ثقافية

اتفاقية ثلاثية لاستفادة الصحفيين من اللغة الإسبانية استعدادا لمونديال 2030 بحضور السفير الإسباني بالمغرب وتفعيلًا لتوصيات المؤتمر 40 لصحفي الضفتين



بالمغرب ي

من جانبه، عبر الزميل مصطفى العباسي، رئيس الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بتطوان، عن سعادته الكبيرة بتوقيع هذه الاتفاقية، والتي تعتبرها "ثقل" نوعية في مسار التكوين الصحفي، وفرصة حقيقية لتمكين الصحفيين من أدوات لغوية وتقنية جديدة، تفتح أمامهم آفاقًا مهنية أوسع، خصوصًا في ظل التحديات التي يفرضها تنظيم تظاهرة عالمية بحجم كأس العالم".

وخلال اللقاء، تم الإعلان عن تنظيم ورشة تكوينية مشتركة مخصصة للصحافة الرياضية، يومي 26 و27 ماي الجاري، بمشاركة صحفيين متخصصين من داخل وخارج المغرب، ولعابيين دوليين، وذلك في إطار تنزيل بنود الاتفاقية الجديدة على أرض الواقع

إسبانيا سعيدة بالتقارب الإعلامي مع المغرب، وترحب بمثل هذه المبادرات التي تعزز التفاهم والتكامل بين صحافة البلدين.

من جهته، أكد السفير الإسباني بالمغرب، السيد إريكي أوكيدا فيلا، أن هذه الاتفاقية تمثل خطوة أولى نحو اتفاقيات مستقبلية ستوقع في إسبانيا، مخصصة كذلك لتكوين الصحفيين في مجالات مختلفة، مشددًا على أن التعاون المغربي الإسباني في المجال الإعلامي يمثل لبنة أساسية في إنجاح الشراكة الثلاثية لتنظيم المونديال.

كما أكد السفير الإسباني على استعداد سفارته لتوسيع دائرة الاتفاقية على المستوى الوطني بين معاهد سيرفانتيس وفرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية، معبرًا عن سعادته بزيارة تطوان للمرة الخامسة خلال 14 شهرًا فقط من توليه للمنصب السفير الإسباني لمونديال 2030 المشترك، مؤكدًا أن

اسرهم من الاستفادة من بورات تعليم اللغة الإسبانية بمعهد سيرفانتيس، بشروط تفضيلية وتخفيضات مهمة تحصل إلى 75 في المائة، في إطار دعم القدرات اللغوية للعاملين في المجال الإعلامي، وتحفيزهم على الانفتاح على اللغات الحية، بما يخدم تطلبتهم للأحداث الدولية المقبلة، وعلى رأسها مونديال 2030.

وشكل حفل التوقيع مناسبة لاستعراض مضامين الاتفاقية وآليات تنفيذها، حيث تم تقديم شروحات مفصلة حول مساهمة كل طرف، وسبل ضمان إنجاح هذا المشروع التكويني الطموح.

وفي مداخلة له بالمناسبة، عبر رئيس تحرير صحيفة "ماركا" الإسبانية، الزميل خوان إغناسيو غاياردو، عن استعداده التام للتعاون مع الصحفيين المغربية وتاطيرهم في المجال الرياضي، استعدادًا لمونديال 2030 المشترك، مؤكدًا أن

للصحافة المغربية بتطوان، فإن هذه الاتفاقية التي جرى توقيعها بحضور السفير الإسباني بالمغرب، السيد إريكي أوكيدا فيلا (Enrique Ojeda Vila)، وعدد من الشخصيات الدبلوماسية وممثلي هيئات إعلامية وثقافية، تروم تعزيز التكوين اللغوي للصحافيين المغربية، لاسيما في اللغة الإسبانية، تماشيًا مع التحديات المرتبطة بتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، التي سيحتضنها المغرب إلى جانب كل من إسبانيا والبرتغال.

وعن الجانب الإسباني السيد فرانسيسكو أودا أنجيل (Francisco Oda Angel)، وذلك بمقر معهد سيرفانتيس بتطوان.

وسبب ذات البلاغ فإن هذه الاتفاقية ستمكن الصحفيين وأفراد

مكتب تطوان :
عبد المالك
الخطري

شهدت مدينة تطوان، مساء اليوم الخميس 22 ماي الجاري، توقيع اتفاقية شراكة هامة بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ومعهد سيرفانتيس الإسباني بتطوان، وجمعية الأعمال الاجتماعية لصحفي الصحافة المكتوبة، من أجل الاستفادة من دروس اللغة الإسبانية بمعهد "سيرفانتيس" بأسعار تفضيلية استثنائية، وذلك في إطار تنزيل توصيات المؤتمر الأربعين للصحفي الضفتين، المنعقد بمدينة طرifa الإسبانية في نونبر 2024.

وحسب البلاغ الصادر عن المكتب الجهوي للنقابة الوطنية

قافلة المسرح المدرسي لجمعية شغناس تختتم بوجدة بندوة حول البيئة وترويج الفرق المشاركة

محمد السادس بوجدة، وعرفت عرض الأعمال المسرحية المشاركة في مسابقة القافلة قدمها تلميذات وتلاميذ مؤسسات ثانوية تاهيلية بجهة الشرق تنتمي إلى المديرية الإقليمية لكل من الناظور، وجدة وتاوريرت وتعلق الأمر بـ «شريان الحياة» الثنائية التاهيلية عبد الكريم الخطابي بالناظور، «عروس المطر» الثنائية التاهيلية المرينيين بتاوريرت، «صرخة من الطبيعة» الثنائية التاهيلية عبد الله العروي بوجدة،

ثم «نخلة السعد» الثنائية التاهيلية الجديدة بالناظور، وهي عرض أبدعت التلميذات والتلاميذ في تقديمها حيث لاصوا مواضيع بيئية وإيكولوجية في قالب درامي حمل رسائل هادفة إلى بناء وعي بيئي جماعي وترسيخ قيم المواطنة الإيكولوجية.

واحتلت مسرحية «عروس المطر» لتلميذات وتلاميذ الثانوية التاهيلية المرينيين بتاوريرت المرتبة الأولى في المسابقة، التي تكونت لجنة تحكيمها من الفنانة المغربية عمارة حجرية والفنانة صفية الجباري والمؤلف والمخرج المسرحي الحسن مختاري واحتلت مسرحيتا «نخلة السعد» و«شريان الحياة» من مديرية الناظور المرتبتين الثانية والثالثة فيما احتلت مسرحية «صرخة الطبيعة» لمديرية وجدة المرتبة الرابعة.



إرادة فكرية تجعل من المسرح حقيقة ثقافية وحقيقية وجودية داخل المجتمع... وعن «المسرح المدرسي وأهميته في التحسيس بالبيئة»، قدم الإطار بوزارة الثقافة والممثل المسرحي خالد مريمي، مداخلة قدم فيها نبذة عن المسرح المدرسي وأهميته التربوية التعليمية والترفيهية، وأهدافه الرامية إلى تنمية الجانب الإبداعي لدى التلاميذ وتنمية قدراتهم على التعبير والإلقاء، وتبسيط القضايا الكبرى التي تحتاج إلى معالجة مثل البيئة، كي تصبح جزء من تفكيره وجزء من قناعاته، مضيفًا بأن المسرح المدرسي يعتبر أداة فعالة للتحسيس بهذه القضايا من خلال تقديم عروض مسرحية تتناول مواضيع تطرح التحديات التي تهدد البيئة وكيفية التصدي لها.

وتحدث عن المسرح والبيئة، مشيرًا إلى أن «البيئة هي الوجهة الصامتة في المسرح» إذ لا تناقش في هذا الأخير مقارنة مع الأحداث الكبرى السياسية، الاجتماعية، الفكرية... وأكد المتحدث بأن مقاربة موضوع المسرح والبيئة، لا يمكن إلا في إطار منظومة ثقافية ومنظومة فكرية متكاملة ومنظومة سياسية تقوم على شكل من أشكال المقاومة، وليس أن يحول المسرح إلى وعظ وإرشاد وإلى طرح قضايا، مضيفًا بأن البيئة هي قضية سياسية وأخلاقية، قضية إرادة، قضية أخلاق وقضية إنسان وهي قضايا لم تعد تناقش في المسرح بشكل جدي «لأن أشكال التسلية زاحمت المسرح»، مؤكداً على أن البيئة هي إحدى العناصر الأساسية التي يجب على المسرح أن يناقشها، وقبل ذلك لابد من وجود إرادة سياسية وإرادة ثقافية وخلصت ندوة «المسرح واسئلة



للتطويره. وتحدث عن المسرح والبيئة مشيرًا إلى أن «البيئة هي الوجهة الصامتة في المسرح» إذ لا تناقش في هذا الأخير مقارنة مع الأحداث الكبرى السياسية، الاجتماعية، الفكرية... وأكد المتحدث بأن مقاربة موضوع المسرح والبيئة، لا يمكن إلا في إطار منظومة ثقافية ومنظومة فكرية متكاملة ومنظومة سياسية تقوم على شكل من أشكال المقاومة، وليس أن يحول المسرح إلى وعظ وإرشاد وإلى طرح قضايا، مضيفًا بأن البيئة هي قضية سياسية وأخلاقية، قضية إرادة، قضية أخلاق وقضية إنسان وهي قضايا لم تعد تناقش في المسرح بشكل جدي «لأن أشكال التسلية زاحمت المسرح»، مؤكداً على أن البيئة هي إحدى العناصر الأساسية التي يجب على المسرح أن يناقشها، وقبل ذلك لابد من وجود إرادة سياسية وإرادة ثقافية

البيئة، إلا تكون هذه التهمة حاضرة في مقرراتنا وفي برامجنا الثقافية» يقول المتحدث.

وتحدث في كلمته عن «الثقافة الخضراء» أو «الثقافة البيئية» وعن «الصلوات الخضراء» في أوروبا، مؤكداً على أن تأخذ البيئة مكانها في التجربة المسرحية المغربية «لأنها توفر اليوم التربة الدرامية لكي يكون المسرح درامي بامتياز».

سبل الحفاظ على البيئة». وتحدث عن دعم وكالة تنمية أقاليم جهة الشرق لمثل هذه الفعاليات وسعيها إلى التأكيد على أهمية الفنون في معالجة القضايا الاجتماعية والتنمية، بما في ذلك قضية البيئة «التي أصبحت تحتل مكانة محورية في سياستنا التنموية المستدامة»، مشيرًا إلى حرص الوكالة، المشاريع الثقافية والفنية في مختلف أقاليم الجهة، وذلك إيمانًا بأن الثقافة والفن يمثلان ركيزتين أساسيتين في بناء مجتمع متوازن ومستدام.

وتحت عنوان «المسرح ودوره في تعزيز الوعي البيئي»، قدم الأستاذ بكلية الآداب بوجدة المنظر المسرحي محمد نوالي مداخلة استهلها بنشأة المسرح وعدم تمكنه من لعب دوره الأساسي داخل المجتمع لكون المؤسسات لم تتبنى خطة

سميرة البوشاوي

شكل «المسرح وأسئلة البيئة» موضوع ندوة احتضنتها مدينة وجدة مساء السبت 17 ماي 2025، في إطار النسخة الحادية عشر من قافلة المسرح المدرسي التي تنظمها جمعية شغناس للثقافة والتنمية ASTICUDE بدعم من وكالة تنمية أقاليم جهة الشرق.

وفي كلمة افتتاحية، أبرز نائب رئيس الجمعية عبد الرزاق العمري بأن تظاهرة قافلة المسرح المدرسي انطلقت من مدينة الناظور منذ 10 سنوات، وتندرج ضمن مجهودات الجمعية الرامية إلى ترسيخ القيم البيئية في الوسط المدرسي، وتشجيع الإبداع المسرحي لدى الناشئة عبر مقاربة تجمع بين الفن والتوعية، وذلك إيمانًا منها بأن المسرح ليس فقط أداة فنية، بل وسيلة تربوية قوية قادرة على زرع بذور الوعي البيئي، وإشراك التلميذات والتلاميذ في التفكير في مستقبلهم البيئي والمناخي.

وذكر عبد الرزاق العمري بأن سؤال البيئة أصبح الآن محاطًا في جميع التخصصات وجميع الثقافات، بل إن بعض الدول، بما في ذلك المغرب، تسعى لجعل البيئة مادة أساسية في التكوينات الثقافية والتكوينية الأكاديمية، «لأنه لا يعقل، ونحن نعيش أزمة المناخ وأزمة

الفنان عماد التطواني يفتتح على اللون الشعبي عبر عمله الجديد «جرح صعب»

يعجبني»، حيث ضم خمس أغان جمعت بين أصالة التراث المغربي وحداثة التوزيع الموسيقي.

وتوجت مسيرة عماد التطواني بالمشاركة في عدد من المهرجانات والفعاليات الوطنية، مثل مهرجان الشواطئ، وفعاليات اليوم الوطني للزيتون واليوم العالمي للتبليغ، حيث قدم عروضًا نالت إعجاب الجمهور.

كما بصم التطواني على حضور متميز بأعمال وطنية وإنسانية، أبرزها أغنية «والله أنا مانسكوت على الصغراء.. نضح ونموت»، وأغنية «أبطال تطوان» التي أهداها للفريق المغرب التطواني، إلى جانب أغنية توغوية بعنوان «السلامة للسائقين»، الموجهة للتحسيس بمخاطر السرعة أثناء القيادة.

بهذا الإصدار الجديد، يؤكد عماد التطواني عزمه على الاستمرار في تطوير مسيرته الفنية، منفتحًا على الوان موسيقية جديدة، دون الخلق عن الجذور التي شكلت قاعدته الجماهيرية الأولى.



التطواني حافظه على خطه الفني المرتبط بالأغنية الجبلية، عبر أعمال ستطرح قريبًا، كما سبق له أن أصدر عدة أعمال في هذا اللون، من أبرزها البومه الأول الذي أطلقه سنة 2017 بعنوان «ما زين لي

أطلق الفنان المغربي عماد التطواني أول عمل غنائي له باللون الشعبي، عبر قناته الرسمية على موقع «يوتيوب»، بعنوان «جرح صعب»، وهو من كلماته، وألحانه، فيما تولى التوزيع الموسيقي عادل لخلفي.

ويعد هذا العمل بمثابة تحول مهم في المسار الفني للتطواني، الذي بدأ مشواره سنة 2008، وارتبط اسمه بالأغنية الجبلية، قبل أن يختار اليوم حوض تجربة الإيقاع الشعبي التقليدي، في خطوة تهدف إلى تنويع رصيده الفني والوصول إلى جمهور أوسع من محبي هذا اللون الغنائي.

وفي تصريح له، عبر عماد التطواني عن سعادته بخوض هذه التجربة الجديدة، مؤكداً أن «جرح صعب» يمثل له تحديًا فنيًا خاصًا وفرصة لاستكشاف الوان

موسيقية جديدة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على هويته الفنية الأصيلة، معربًا عن أمله في أن تنال الأغنية إعجاب جمهوره والمتابعين. ورغم توجهه نحو الأغنية الشعبية، سيواصل الفنان

تكريما لوالدته .. مصطفى قادري يطرح أغنية لوالديه



أصدر الفنان والمؤثر المغربي البلجيكي مصطفى قادري عمله الفني الجديد بعنوان «لوالديه»، عبر قناته الرسمية على منصة يوتيوب، في خطوة فنية جديدة تعبر عن وفائه وعشقه لوالديه التي كانت مصدر الإلهام والدعم في حياته.

وجاءت أغنية «لوالديه» بكلمات من توقيع مصطفى قادري نفسه، فيما تولى توزيعها حمزة الغازي وإنتاج خديجة البراق.

وتعد الأغنية خامس محطة في مساره الفني، الذي اختار له منذ بدايته توجهًا إنسانيًا يلامس قلوب الجمهور، ويرتبط بواقعهم اليومي وقيمهم الأصيلة. ويواصل قادري، من خلال هذه الأغنية، ترسيخ هويته الفنية التي تجمع بين الإحساس الصادق والرسالة الهادفة، في إطار مشروعه الموسيقي الجديد، الذي يرتقب أن يتوج بإصدار البومه الأول

قريبًا. الفنان قادري يشق طريقه بثبات في عالم الموسيقى، معتمدا على أسلوب فني يجمع بين الرب، الراي، والموسيقى الحضرية، ليقدّم صوتًا جديدًا يعكس تجربة العيش بين ثقافتين. منذ إنطلاقته في عام 2024، استطاع مصطفى قادري أن يلفت الأنظار بفضل موسيقاه الصادقة والمعبرة، المستوحاة من جذوره المغربية وواقع الحياة اليومية في بلجيكا، ما أتاح له التميز في مشهد موسيقي يتسم بالتنوع. إلى جانب مسيرته الفنية، يحظى قادري بشعبية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة على إنستغرام حيث يتابعه الآلاف، ما يؤكد حضوره القوي كموثّر في الساحة الرقمية.

الفنان نعمان لحو في حفل موسيقي بسطات

في إطار جولات القرب التي يقوم بها الموسيقار نعمان لحو بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل سيتم تقديم عرض فني للفنان نعمان لحو رفقة فرقة الموسيقى بقيادة المايسترو منتصر حملا وذلك يوم 24 مايو 2025 على الساعة السابعة مساء بقاعة المسرح بالمركز الثقافي سطات

سيقدم الموسيقار المغربي لحو عددا من أشهر أغانيه التي تعتمد ثنائية العمق والبساطة، والتي يحفظها الجمهور صغارا وكبارا. ومن منا لا يتغنى بأغنية «يلادي يا زين CC البلدان»، «شفشاون»، «المدنية القديمة»، وكل أغانيه عن الحب والإنسانية، وعن عشقه للمدن المغربية وثقافتها المتنوعة.

ويعرف نعمان لحو بتغنيته بجمال المدن المغربية وتاريخها وثقافتها، من وزان وفاس والصويرة ومراكش وطنجة وتافيلالت، إضافة إلى شفشاون، التي أهداها أغنيته الشهيرة «يا شفشاون يا نؤارة».



المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بعمالة الصخيرات-تمارة

إنجاز 1062 مشروعاً منذ 2005 بكلفة تفوق 938 مليون درهم



وفي السياق ذاته، أضافت أن عدد المستفيدين من المشاريع المنجزة في إطار المبادرة خلال الفترة 2005-2025 بلغ مليوناً و151 ألفاً و332 مستفيداً، مبرزة التوجه الجديد لتدخلات المبادرة نحو الجوانب الامامية لتنمية الراسمال البشري، لاسيما فيما يتعلق بالأجيال الصاعدة، من خلال برامج متكاملة تعنى بالطفولة المبكرة، ودعم التمدرس، وتعزيز قابلية التشغيل، وريادة الأعمال لدى فئة الشباب.

الحكامة السديدة لجلالة الملك، الذي أسس مبادئ ومركزات هذا البرنامج الوطني الطموح وطرق تنزيله على أرض الواقع. وأضاف المسؤول أن المبادرة تضطلع بدور المحفز للأنشطة والمحتضن للمشاريع المبتكرة، في تناغم مع القطاعات الحكومية والمجتمع المدني لتحقيق التنمية المحلية والرفع من مؤشرات التنمية في المغرب.

وبالموازاة مع ذلك، سجل أنه على مستوى عمالة الصخيرات-تمارة بلغ مجموع الاستثمار العام الذي تم تعينته في إطار مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 938,85 مليون درهم، ساهمت فيه المبادرة بـ 631,54 مليون درهم، معتبرا الحصيلة «إيجابية ومهمة».

وأبرز العامل أنه إلى جانب هذه الإنجازات الكمية، مكنت المبادرة من تحقيق مكتسبات أخرى لا تقل أهمية على مستوى تكريس منظومة القيم والمبادئ، كالشفافية والكرامة والثقة، والمشاركة، والحكامة الجيدة والاستمرارية.

من جهتها، أوضحت رئيسة قسم العمل الاجتماعي بعمالة الصخيرات-تمارة، وسيلة بلكاص، خلال استعراضها لحصيلة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالعمالة برسم العشرين سنة الماضية، أنها مكنت من إنعاش وتطوير الاقتصاد الاجتماعي، وتأمين الموارد والإمكانات في مختلف القطاعات، ما كان له الوقع الإيجابي على ظروف عيش الساكنة المستهدفة.

عبد الحق الريحاني

كشفت مصادر مسؤولة، أن عدد المشاريع التي تم إنجازها خلال الفترة ما بين 2005 و2025، بعمالة الصخيرات-تمارة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بلغ 1062 مشروعا، بكلفة إجمالية بلغت أزيد من 938 مليون درهم، ساهمت فيها المبادرة الوطنية بـ 631,54 مليون درهم.

جرى الإعلان عن ذلك خلال لقاء تواصلتي نظمتها عمالة الصخيرات-تمارة، يوم الأربعاء الماضي بمناسبة الذكرى الـ 20 لإطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ترأسه عامل الإقليم، المصطفى النوحى، إلى جانب الكاتب العام للعمالة. وعرف هذا الحدث الذي حضره ممثلو منظمات وهيئات وطنية ومنتخبون وفاعلون مؤسسيون، عرض معطيات مفصلة حول المشاريع والبرامج المنجزة خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى 2025، وكذا نتائجها على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

وأوضح عامل الإقليم، في كلمة القاها بالمناسبة، أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ببرامجها الثلاث، شكلت مشروعا ملكيا استراتيجيا وورشا متكاملة ومحركا للنمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي ومكونا رئيسيا في تحقيق النموذج التنموي المنشود، مشيرا إلى أنها تعكس

من العاصمة



محمد الطالب

talbipress@gmail.com

اغتيال الجامعة باسم مكافحة الفساد

من جديد، تُستهدف الجامعة المغربية، لا قضاء للعلم والمعرفة ففسب، بل كإحدى مؤسسات بناء المستقبل. فخلف ما يتم تداوله عن «فضيحة بيع الشهادات» بجهة سوس العالمة، هناك محاولة ممنهجة لضرب ما تبقى من الثقة في التعليم العالي، دون انتظار نتائج التحقيقات أو احترام قربة البراءة.

لست هنا بصدد تبرئة أحد، كما أنني لا أزكي الفساد إن ثبت، فالقضاء وحده سيد الموقف، وما يجري اليوم ليس سوى أبحاث وتحقيقات تحت إشراف الجهات المختصة. لكن من الظلم أن نعدم الاتهام، وأن نسقط مؤسسة بحجم الجامعة في مستنقع الشك بسبب ممارسات أفراد، قد تكون معزولة، وقد تكون جزءاً من واقع يحتاج لإصلاح حقيقي.

الحديث عن «شواهد تباع وتشتري» وعن «مبالغ قانونية»، يفرض علينا طرح السؤال الأكبر: أين كانت الرقابة البيداغوجية والإدارية؛ أين هي الوزارة الوصية؛ وأين موقع الحكومة من كل هذا؛ بل أين ممثلو الطلبة الذين لطالما طالبوا بالدفاع عن كرامة الطالب والجامعة؛ وهل بات شعار «الجامعة للطلبة» مجرد تذكير ترفيع في المهرجانات ولا تُرجم في المواقف؛ أين الاتحاد الوطني لطلبة المغرب؛ أين مجالس الطلبة المنتخبين؛ نحن أمام إقبال لكل الآليات الشفافية والمراقبة.

لكن الأذى من كل ذلك هو ما يبدو وكأنه حرب مستمرة لضرب كل ما هو قيم، واليوم جاء الدور على الجامعة، على التعليم العالي، على المستقبل، وعلينا جميعاً. فما يُروى مؤلم، نعم، وقد يكون خطيراً، لكن إسقاط الجامعة أخطر بكثير. لأن الأمر لم يعد يتعلق بمحاكمة واقعة، أو زلة، أو حتى جريمة شنعاء، بل صار أقرب إلى تعليق المستقبل، ودفن الجامعة حية، وحرمان الوطن من منارة العلم والنقد والتقدم.

الجامعة ليست بنائية من إسمنت، بل منظومة من المعاني، إنها ورشة أخلاق قبل أن تكون مصنع شواهد. ومهما قيل عن بعض الأطر الفاسدة، يبقى المبدأ هو أن نعيد بناء الثقة من الداخل، وأن نعيد للجامعة رسالتها التربوية والاجتماعية، عبر برامج جوهرها الأخلاق قبل الكفاءة، والضمير قبل الشهادة، لأن الطبيب دون أخلاق خطر على الأجيال، والقانوني دون ضمير خطر على العدالة، ودارس الفلسفة بلا وعي خطر على الفكر، ودارس الجغرافيا بلا وطنية خطر على الحدود.

لقد عرفت الجامعة المغربية، على مر العقود، نساء ورجالاً علموناً معنى النضال الفكري والبحث العلمي الزهيب، منهم من قضى نحبه دون أن يكتب له أن يرى ثمار إصلاح حقيقي، ومنهم من بقي واقفاً، يباووم، يضيء شموع الأمل في قاعات يعلوها الغبار، وميزانيات لا تكفي لطباعة بحث واحد.

أذكر جيداً كيف كانت بداياتي في الجامعة، في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، حيث كان بعض الأساتذة يمارسون سطوة مقيتة على الطلاب، وتسيطر حالات انتقام بيد البعض ممن لم يكونوا أهلاً للتعليم العالي. ومع ذلك، كان هناك من علمنا كيف نقرأ، وكيف ننتقد، وكيف نحلم بوطن لا يكافئ الرداءة.

وهنا لا بد من التذكير بالحكايات المشهية عن رجال ونساء التعليم العالي، ممن آمنوا بالعلم لا كوظيفة، بل كرسالة، حكايات تستحق أن تُدرس للأجيال القادمة، عن أساتذة قدموا محاضراتهم وهم متلعثون، وبسطاء، ومؤمنون أن نشر المعرفة هو صدقة جارية، وأن خدمة الإنسان والوطن بالعلم هي أعلى مراتب الشرف. أولئك الذين لم يسعوا إلى مجد شخصي، ولا إلى لقب أو كرسي، بل كانت قاعات الدرس منابرهم، والكتاب سلاحهم، والتكوين مسؤوليتهم الأخلاقية والعلمية.

وفي خضم هذه العاصفة، لا بد أن نستحضر ظواهر قاتمة أخرى أضرت بصورة الجامعة المغربية، كظاهرة الجنس مقابل النقط التي ارتبطت بتسويق الشهادات والمجستيرات، بلا معايير ولا ضمير علمي. ظواهر تستغل الفراغ القانوني وغياب المحاسبة لتقديم وهما أكاديميا لمن يدفع، وتعتم جرح الثقة في التعليم العالي، داخل المغرب وخارجه. هذه النماذج يجب أن تفضح، لا لكي نعلم الشك، بل لنفهم أن المعركة من أجل الجامعة ليست فقط محلية، بل كونية، وأن الدفاع عن قيم التعليم الزهيب هو دفاع عن كرامة وطن.

نعوم، الجامعة اليوم تعاني، لكنها ليست مجرد عنوان للفضيحة، ولا يلبق بها أن تختلر من سلوك فرد أو حتى شبكة. إنها صرح من نور، يُستضعف باسمنا جميعاً، ويُهاجم في غيابنا جميعاً، ويحتاج أن نكون في صفه لا في صف جلاديه.

الجامعة في المستقبل، وإن لم نصفها اليوم، فإننا نستحکم بان تكون غرياء في تاريخ هذا الوطن. فليكن دفاعنا عنها من أجل الأجيال القادمة، ومن أجل كرامة شعب لا يستحق سوى جامعة تليق به.

بعد 25 سنة من الصمت

الهدم يطال فيلا «السبوعا» في مدينة سلا

عبد المجيد النبسي

بعد صمت دام لأكثر من 25 سنة، وبعد أن استنزفت فيلا «السبوعا» أطناناً من الرخام، والتي كلفت صاحبها ملايين الدراهم، فتحت السلطات الإقليمية بسلا عينيتها على فيلا مطلة على البحر، على مستوى حي اشماعو، بعدما لم تعد قادرة على حمل المزيد من التماثيل والمجسمات الغريبة، ومنها تلك اليد التي وُضعت مفتوحة فوق الفيلا، في إشارة لا يعرف أحد دلالاتها، مع أن هناك من يقول بأن تلك اليد الكبيرة هي من أفاضت الكأس، ولتحل الجرافات والسلطات والأجهزة الأمنية، وليتم الشروع في هدم فيلا «السبوعا» ابتداءً من صباح يوم الأربعاء، وهي العملية التي قد تطول نظراً لصلاية المواد المستعملة في البناء من جهة، ولتقادي وقوع ضحايا من بين سائقي الجرافات، لأن التماثيل توجد في كل طوابق الفيلا الغربية، التي لم ينقصها إلا دخول كتاب «غينيس» كبنائية غريبة وعجيبة في مدينة سلا، إن لم تكن في المغرب كله.

وكانت فيلا «السبوعا»، وبحكم تصميمها وشكلها، تجذب ساكنة سلا وزوارها، إلى درجة أنها أصبحت خلفية للصور العائلية. الغريب، أن صاحب الفيلا العجيبة، كان يتوفر على مخزون كبير من صفائح الرخام، وهو ما كان يشجعه على هدم أي تماثيل أو مجسم غير رايه فيه، وقد يكون القرار مباشرة بعد بنائه، ليتم وضع تماثيل آخر محله.



وهنا لا بد من التساؤل حول كمية الرخام والأحجار التي استهلكتها الفيلا؛ ومك كلف ذلك صاحبها من مال؟ وللاشارة، فإن صاحب الفيلا كان يمارس هواية إقامة التماثيل، وخاصة مجسمات الأسد على الشريط الساحلي، وخاصة على الجزء المواجه للفيلا. وبعد أن منح حينها من ذلك، انتقل إلى الفيلا التي أصبحت تعرف بفيلا «السبوعا»، وليكثر من بناء مجسمات الحيوانات والطيور وبعض الأشكال الغريبة، وعندما يضيق المكان، يبني طبقاً آخر يتسع لبناء تماثيل جديدة.

وكان جيران فيلا «السبوعا» يحسون بالغبن وأحياناً بالحكة، بعد أن تم إهمال شكاياتهم، خاصة وأن الفيلا دامت على كل قوانين التعمير. والغريب والمضحك أن بعض المواقع التي تبنت عن «البوز» والتغليب، صوّرت عملية الهدم على أنها اعتداء على التراث، والتاريخ، والجغرافيا، مغفلين بذلك بعض مستجوبيهم الذين انفجروا غضباً ضد عملية الهدم، مع العلم أن هذه العملية كان يجب أن تتم منذ سنين، وقبل أن يتحمس صاحب الفيلا ليرفع من وتيرة البناء العشوائي الغريب، والذي لا يحترم معايير الهندسة والتعمير، والسلامة أيضاً.

وهنا لا بد من التساؤل عن سبب صمت السلطات بعمالة سلا لكل هذه السنين، وغياب مراقبة المجالس المنتخبة التي كان عليها التدخل في بداية انطلاق عملية بناء التماثيل، ووضع حد للخجاوزات في مجال التعمير، والتي تجسدت في فيلا «السبوعا». وهذا الصمت هو الذي ربط صاحب الفيلا في صرف ملايين الدراهم من أجل بناء فيلا غريبة، وفي النهاية تحل الجرافات لتدكها ولتزيل مسخاً كان صاحب الفيلا يعتبره إنجازاً.

الرئيس الأول لمحكمة النقض يترأس الجلسة الرسمية لتتصيب هشام البلاوي وكيلا عاما لدى محكمة النقض

باسمه وباسم أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية وباسم محكمة النقض، ونباية عن كافة قضاة المملكة، بآجر التهاني وأجمل التبريكات لهشام البلاوي، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض رئيس النيابة العامة، لما حظي به من تشريف ملكي كريم أهله لاستحقاق ثقة جلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية.

وأكد الرئيس المنتخب أن هذه الثقة الغالية تستدعي جهداً مضاعفاً للنهوض بالأعباء الجسيمة التي أنيطت بهشام البلاوي في الحفاظ على الأعلى للسلطة القضائية، على الوفاء لقيم العدالة ومبادئ الإنصاف، منتصراً للمصالح العليا للوطن والمواطنين، وأن يجعل من مؤسسة النيابة العامة أداة فعالة لتحقيق أمن وطمأنينة المجتمع، وصوتاً للضحايا والمظلومين، منافحة عن حقوق وحرريات الأشخاص، مساهمة إلى جانب باقي مؤسسات الدولة في الدفاع عن المصالح العليا للبلاد ومقدراتها.

وأعلن رئيس النيابة العامة التزام أعضاء النيابة العامة بالدفاع عن الحق العام والنزود عنه، وحماية النظام العام والعمل على صيانتته، والتمسك بضوابط سيادة القانون ومبادئ العدل والإنصاف، من أجل تعزيز بناء دولة الحق والقانون، وصيانة حقوق وحرريات المواطنين أفراداً وجماعات، في إطار من التلازم بين الحقوق والواجبات.

عقب تفضل جلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، بتعيين هشام البلاوي وكيلا عاما للملك لدى محكمة النقض، طبقاً لمقتضيات الفصل 115 من الدستور، ترأس محمد عبد النباوي، الرئيس الأول لمحكمة النقض، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، يوم الأربعاء 21 ماي 2025، الجلسة الرسمية لتتصيب هشام البلاوي وكيلا عاما للملك لدى هذه المحكمة.

وجرى خلال أطوار الجلسة الرسمية تلاوة الظهور الملكي القاضي بتعيين هشام البلاوي وكيلا عاما للملك لدى محكمة النقض، رئيساً للنياية العامة، وفقاً للمراسيم الرسمية للمحكمة. وفي كلمة بالمناسبة، توجه الرئيس المنتخب



ع. الريحاني

عقب تفضل جلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، بتعيين هشام البلاوي وكيلا عاما للملك لدى محكمة النقض، طبقاً لمقتضيات الفصل 115 من الدستور، ترأس محمد عبد النباوي، الرئيس الأول لمحكمة النقض، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، يوم الأربعاء 21 ماي 2025، الجلسة الرسمية لتتصيب هشام البلاوي وكيلا عاما للملك لدى هذه المحكمة.

وجرى خلال أطوار الجلسة الرسمية تلاوة الظهور الملكي القاضي بتعيين هشام البلاوي وكيلا عاما للملك لدى محكمة النقض، رئيساً للنياية العامة، وفقاً للمراسيم الرسمية للمحكمة. وفي كلمة بالمناسبة، توجه الرئيس المنتخب

من بين استراتيجيات ولاية الأمن بالرباط..

إحداث ولاية أمن جديدة بمطار سلا

عبد المجيد. ن

ستعزز البنية الشريطية والأمنية بمدينة سلا، بولاية أمن جديدة بمطار الرباط - سلا.

وربط والي أمن الرباط سلا تمارة الخميسات، إنشاء ولاية أمن جديدة بمطار الرباط - سلا، بالمتظاهرات القارية والعالمية التي سينظمها المغرب في كرة القدم (كأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030).

وإضافة إلى هذه التظاهرات الرياضية الكبرى، أكد والي أمن الرباط «أن إنشاء ولاية أمن بمطار سلا هو لبنة من لبنات الاستراتيجية التي وضعتها ولاية أمن الرباط، من أجل تطوير خدماتها، وحتى تكون هناك جاهزية شاملة وقدرة على مواكبة كل ما يحيط بتنظيم هذه التظاهرات، خاصة وأنها ستعرف تحولات كبيرة بعد أن تنتقل من مفوضية أمنية إلى ولاية، خاصة وأن مطار الرباط - سلا سيكون على موعد لاستقبال 4 ملايين مسافر عوض مليون واحد يستقبلها حالياً».

وهو يتحدث عن الاستراتيجية الأمنية التي وضعتها ولاية أمن الرباط سلا تمارة الخميسات، أوضح الوالي «مصطفى مفيد»: «إضافة إلى ولاية أمن مطار الرباط - سلا، ستكون قريباً على موعد مع خلق مفوضية جهوية للشرطة بعين عودة نظراً للتطور الكبير الذي عرفه تعداد سكانها بسبب عملية إعادة إسكان مجموعة من الأحياء السكنية، إضافة إلى تنامي العمران بكل من أم عزة والمنزه وسيدي يحيى زعيم. وعلى مستوى مدينة الرباط، سيتم كذلك خلق مفوضية أمنية بضريح محمد الخامس، وذلك بحي حسان، ناهيك عن دوائر أمنية وفرق لحوادث السير».

وبخصوص تامين المنافسات الرياضية في كرة القدم، أكد والي الأمن خلق وحدة خاصة للسهل على الأمن الرياضي بولاية الرباط خلال المباريات، كما ستناط بها مهمة مراقبة جماهير الأندية خلال تنقلات فرقها، وذلك للحد من ظاهرة الشغب الرياضي.

تهمة نشر الهلع تقود «تيكتوكر»

بـ «تاماسنا» إلى الاعتقال



ع. النبسي

بتهمة نشر الهلع بين ساكنة عمالة الصخيرات تمارة، اعتقل درك المركز الترابي بعين عتيق «التيكتوكر» المعروفة بـ «غفران» حيث تم وضعها تحت تدابير الحراسة النظرية هي وثلاث مشاركات لها. وتم ذلك بعد أن نشرت «التيكتوكر» هي وصيدقاتها الثلاث عن طريق المباشر، خبر كونهن كن شهادات على اختطاف فتاة على يد عصابة بعد تهديدها بالسلاح الأبيض.

ونظراً لخطورة الخبر تفاعل رجال الدرك ومختلف الأجهزة الأمنية بكل من عمالة الصخيرات تمارة مع ما تم نشره، وتحركوا بالسرعة المطلوبة، مع ما يتطلب ذلك من لوجستك، وليكتشف درك عين عتيق، بأن الخبر زائف وليتم توقيف «التيكتوكر» من داخل مقر سكانها بتاماسنا.

وباوامر من النيابة العامة المختصة تم توقيف الفتيات الثلاث اللاتي شاركنها في نشر الخبر الزائف والخطير والذي روع سكان عمالة بكاملها.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 35AOM/SNRT/2025
طلب عرض مفتوح مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية
* يوم 2025/06/16 الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1 زنقة البريهي- الرباط) الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين ورنقة اسفي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
* Lot n°1: Fourniture et mise en service d'une

plateforme de virtualisation pour les besoins de la Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.
* Lot n°2: Fourniture et mise en service de licences de la solution de gestion des ressources humaines pour les besoins de la Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.
* Lot n°3: Mise en place d'une plateforme d'intégration et de livraison continue sécurisée conforme à la méthodologie "DevSecOps" pour les besoins de la

Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.
* ان اخر أجل لايداع الوثائق التقنية والوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، كتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هو يوم 2025/06/13 على الساعة 16H (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا:
- بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقا من موقع:

https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: https://www.marchespublics.gov.ma/pmpmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع:
* الحصة: 1، 37.800,00 درهم
* الحصة: 2، 200,00 درهم
* الحصة: 3، 800,00 درهم
* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في:
1: لخصة
2: 300.000,00 درهم مع احتساب الرسوم.
3: 148.500,00 درهم مع احتساب الرسوم.
4: 255.000,00 درهم مع احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة ويمكن للمتنافسين -إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* https://www.marchespublics.gov.ma

-إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية
* -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.
ع.س.ن/1361/إ.د *****
المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة جماعة الزراردة إعلان عن طلب عروض مفتوح
عدد: 2025/02 (جلسة عمومية)
في يومالأربعاء 18 يونيو 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة الزراردة إقليم تازة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل (جلسة عمومية) للتدبير المفوض للسوق الأسبوعي ثلاثاء الزراردة في حصة فريدة برسم سنة والتي تبدئ من التاريخ المبين بالأمر بالخدمة لبداية الأشغال.
ملاحظة: يتعين على نائل يمكن سحب ملف طلب

العروض بمكتب الجبايات بجماعة الزراردة، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 10.000,00 درهم (عشرة آلاف درهم)
حدد الثمن التقديري لهذه الخدمة في مائة وستون ألف درهم (160.000.00 درهم) سنويا.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين وكذلك الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها مطابق لمقتضيات الفصل 9 من دفتر التحملات الخاص بالتدبير المفوض للسوق الأسبوعي ثلاثاء الزراردة. ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب صاحب المشروع.
- إما إرسالها الى صاحب المشروع عن طريق البريد المضمون مع الاشعار بالتوصل.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
ملاحظة: يتعين على نائل

الصفقة صاحب أفضل عرض أداء مبلغ التدبير المفوض عن هذه المدة دفعة واحدة طبقا للفصل 19 من دفتر التحملات.
ع.س.ن/1362/إ.د *****
المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تارودانت دائرة أولاد برحيل قيادة الفايف جماعة أرزان سمسرة عمومية لإيجار المجزرة الجماعية بالسوق الأسبوعي لإرزان طلب عروض مفتوح رقم: 2025/02
في يوم 16 يونيو 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في مكتب رئيس المجلس الترابي لجماعة أرزان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان الخاص بإيجار المجزرة الجماعية بالسوق الأسبوعي لجماعة أرزان للفترة الممتدة من 2025/07/01 الى غاية 2026/12/31.
* الضمانة المؤقتة محددة في: خمسة عشر ألف درهم (15000,00 درهم).
* المبلغ الافتتاحي: خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم) من كل شهر.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب رئيس

المجلس لجماعة أرزان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن تكون ملفات المشاركين مطابقة لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21-3712 الصادر في 17 صفر 1444 الموافق ل 14 شتنبر 2022 بتحديد كيفية اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالتخصيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية لإقامة بناء وتفتوت وكراء واستغلال املاكها الخاصة.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بجماعة أرزان.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- او عن طريق تقديم ملف العروض على الموقع الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma
* الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها مشار إليها بنظام الاستشارة.
ع.س.ن/1363/إ.د *****
المملكة المغربية رئيس الحكومة النادي الملكي للكولف الرباط دار السلام إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: 2025/06
في يوم 2025/06/25 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8، شارع محمد السادس الرباط)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/06 بتاريخ 2025/06/25 لأجل شراء قطع الري لفائدة الكولف الملكي الرباط دار السلام في حصة واحدة. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال موضوع الصفقة المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعمائة وسبعة عشر ألفا وأربعمائة وثمانية (717.408,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة عشر ألف (13.000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية، في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1364/إ.د

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بسطات المحكمة الابتدائية ببرشيد

إعلان عن بيع عقار

ملف تنفيذي عدد 2025/6101/1877

لفائدة: مبارك بن مبارك. ضد: مريم بانو.

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد أنه سيقيم بمقر هذه المحكمة بتاريخ: 2025/07/21 ابتداء من الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 ببيع بالمزاد العلني للعقار ذي الرسم العقاري عدد: 53/87940 المسمى " العمرة 72-3 " عبارة عن شقة للسكن بالطابق الثاني، تشتمل على صالون، غرفة بشرقة، غرفة بشرقة كذلك، غرفة بدون شرفة، بهو، مطبخ، مرحاض، تبلغ مساحتها 85 سنتييار، الكائنة بتجزئة العمرة برشيد. ينطلق المزاد ابتداء من ثمن افتتاحي قدره 450.000,00 درهم. وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات. ع.س.ن/1365/إ.د

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء - سطت إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيضمها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة
مقاطعة عين الشق عمالة عين الشق	يوم الأحد 25 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	بلدية والمدنية
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 25 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: "Golden Beach" دار بو عزة المراجع: D1A-432-10D / 7648-05E
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 25 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	الحي الصناعي SAIPNO المراجع: BD51-97094
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	الأحد 25 ماي 2025 من 08:00 إلى 17:00	الدواوير: سيدي عبد النبي رمل II، سيدي علي رمل II، سيدي عبد النبي حمري II، علي وركو حمري، حمري 1، محارت ومحارت رزازكة
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	الثلاثاء 27 ماي 2025 من 08:00 إلى 17:00	الدواوير: خديجة يونس وسيدي عبد النبي رمل II
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	الثلاثاء 27 ماي 2025 من 08:00 إلى 17:00	تجزئة: أولاد معازة
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	الثلاثاء 27 ماي 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: الرشاد المراجع: D30-082-15D / D3A-081-15D
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	الثلاثاء 27 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: كروتا - المراجع: E05-70762
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	الثلاثاء 27 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: Les Villas d'Anfa المراجع: D10-262-13D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	الثلاثاء 27 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: ريتا - المراجع: D1A-493-20D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	الخميس 29 ماي 2025 من 12:00 إلى 14:00	الدواوير: الحفاية والحفاية III
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	الخميس 29 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: ديار الأندلس
مقاطعة حي الحسني عمالة مقاطعات حي الحسني	الخميس 29 ماي 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: الأزهر - المراجع: D20-070-13D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	الخميس 29 ماي 2025 من 08:00 إلى 17:00	الدواوير: سيدي عبد النبي حمري II، علي وركو حمري، حمري 1، محارت ومحارت رزازكة
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	الخميس 29 ماي 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: الرشاد المراجع: D3A-083-15D / D3A-088-15D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h / 24 ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Source: Registre Méditerranéen Casablanca Dossier SA - Stage: 0000 - 00 - Mohamed Ghaz - Casablanca - 00 10000
المملكة المغربية وزارة العدل المحكمة الابتدائية ببرشيد
ع.س.ن/1365/إ.د *****



الدار البيضاء للبيئة
Améliorons la Qualité
شركة التنمية المحلية
الدار البيضاء للبيئة ش.م

إعلان تعديلي رقم 1

الخاص بطلب العروض المفتوح رقم AO/CB/10/2025 المتعلق بخدمات الدراسات التقنية وتتبع أشغال التهيئة:

- حديقة بورتازيل الجديدة
- حديقة سيدي بانو
لفائدة جماعة الدار البيضاء

تنتهي شركة الدار البيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والعموم أنه تم إدخال تعديلات على طلب العروض رقم AO/CB/10/2025 المنشور بتاريخ 08 ماي 2025 بحريية " لبييراسيون" تحت عدد 10505 وجرية " الاتحاد الاشتراكي" تحت عدد 14032

يهم التعديل مايلي:

- دفتر التحملات: (نسخة جديدة متاحة)
- المادة 21. تكوين فريق المشروع
- نظام الاستشارة: (نسخة جديدة متاحة)
- المادة 6. قائمة الوثائق التي تثبت قدرات ومؤهلات المتنافسين

وتبقى الفصول الأخرى لطلب العروض هذا دون تغيير

يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو تسلمه من مكتب ضبط الشركة الكائن بالعنوان التالي :

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 22- 20130 الدار البيضاء.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74/Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma
ع.س.ن/1365/إ.د *****

الاشتراكات - الاشتراكات - الاشتراكات

مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيفة الفارسي
- خديجة مشتري الكباسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765 Jaridati1@gmail.com

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع القمامة إقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07 Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سبليت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية للصحافة المكتوبة: 05-022-05 سبريس



أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب (فيفا) قطر 2025 أن قيمة الجوائز المخصصة للبطولة ستتجاوز 36.5 مليون دولار (132.9 مليون ريال قطري)، «فيما يمثل معيارا جديدا، ويضع بطولة كأس العرب إلى جانب أكبر البطولات الدولية العالمية».

ونقل بيان للجنة المحلية المنظمة لكأس العرب عن الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، وزير الرياضة والشباب ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، قوله إن هذا الإعلان «يرسخ مكانة كأس العرب (فيفا) قطر 2025، البطولة التي أعادت إحياءها دولة قطر في العام 2021، ويعكس الدور الرائد للدولة في تطوير رياضة كرة القدم على مستوى المنطقة والقارة والعالم».

وأضاف «أن تخصيص هذا الرقم القياسي لجوائز البطولة المرتقبة، يؤكد التزامنا الثابت بالارتقاء برياضة كرة القدم والقيم الإيجابية التي تروج لها، والتي

تعزز مشاعر الوحدة والانتماء، وتوفر فرصا واعدة للنهوض بالأفراد والمجتمعات. يسرنا استضافة كأس العرب 2025، التي توفر منصة للاحتفاء بكرة القدم العربية، ومنبرا للتضامن بين شعوب المنطقة، ومصدر إلهام للمواهب الشابة».

وتستضيف الودحة حفل القرعة النهائية لكأس العرب (فيفا) قطر 2025 يوم غد الأحد. وتنظم البطولة في الفترة من 1 إلى 18 ديسمبر 2025.



أخبار الساحة

طاقم تقني جديد يشرف على الكوديم في الموسم المقبل

تعاقد المكتب المدير للنادي المكناسي لكرة القدم مع طاقم تقني جديد، تحضيريا للموسم الكروي المقبل. وكان الفريق المكناسي قد أنهى الموسم الماضي تحت قيادة المدرب المغربي عبد اللطيف جريندو، الذي نجح في تأمين بقاء الفريق في موسم العودة إلى الدوري الاحترافي. وتعاقدت إدارة الكوديم مع الإطار الوطني حسن مومن لشغل منصب مدير رياضي للفريق، فيما عين عزيز الدنبيي مدربا للفريق، بمساعدة محمد عزيز، وسليم مذكر معدا بدنيا.

أكدت إدارة النادي في بلاغ لها أن هذه التعيينات تأتي في سياق رؤية شاملة تهدف إلى وضع البنات الأساسية لفريق قوي ومتماسك، قادر على رفع التحديات والعودة بالنادي إلى سابق مجده، بما يتماشى وتطلعات الجماهير المكناسية التي ظلت دائما السند الأول للفريق، وافية لشعاره رغم كل الظروف والصعوبات.

توقف مشوار منتدى درب السلطان في نصف نهائي كأس الكؤوس الإفريقية لكرة اليد

انهزم فريق منتدى درب السلطان لكرة اليد، أول أمس الخميس بالقاهرة، أمام النادي الأهلي المصري بنتيجة 36 - 23، وذلك في إطار دور نصف نهائي بطولة إفريقيا للأندية الفائزة بالكأس في كرة اليد. وتقدم الفريق المصري في الشوط الأول بـ 19 - 10 قبل أن ينهي الشوط الثاني والمباراة لصالحه بنتيجة 36 - 23، ويضمن بذلك التأهل إلى المباراة النهائية للبطولة.

ومن جانبه، تمكن فريق وداد السمارة من التغلب على نادي ريد ستار الإفريقي، بنتيجة 22 - 19، وذلك في إطار مباريات تحديد الرتبة من الخامسة إلى الثامنة. وعن نفس الدور، انتصر فريق الجيش الملكي على نادي شباب كينشاسا الرياضي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) بنتيجة 24 - 21.

وتحتضن العاصمة المصرية منافسات الدورة 41 للبطولة الإفريقية للأندية أبطال الكؤوس (رجال) و(نساء) خلال الفترة ما بين 14 و23 ماي الجاري.

المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة يواجه كوريا وديا



يواجه المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة، منتخب كوريا، في مباراة ودية بمركب محمد السادس لكرة القدم يومي 30 ماي الجاري و3 يونيو المقبل.

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ على موقعها الإلكتروني، أن مدرب المنتخب أنوار مغنيبا استدعى 27 لاعبة لخوض تجمع إعدادي مغلق في الفترة المتراوحة من 26 ماي إلى 3 يونيو 2025.

دوري «مول الشارة» للرماية التقليدية للصحون

تنفيذا للبرنامج الوطني لموسم 2025، تنظم الجامعة المغربية للرماية التقليدية للصحون بسلاح القنص النسخة الأولى من دوري «مول الشارة»، يومه الأحد، بدوار اولاد سي الطاهر البحارة مقاطعة الحضرة الشاطئ الصخرات، ابتداء من العاشرة صباحا.

ويهدف هذا الدوري إلى تعزيز المشاركة الشعبية والحفاظ على الرماية التقليدية كموروث ثقافي، كما يعد جزءا من الأنشطة الثقافية، التي تعكس التزام الجامعة بالحفاظ على هذا الفن التقليدي وتقديره. وسيشهد الدوري مشاركة عدد من الرماة المحليات البارزات الذين سيتنافسوا في المسابقات التي تظهر مهاراتهم ودفقتهم. كما يتضمن أنشطة تفاعلية، ترفيهية، ورياضية.

«مول الشارة» ليس مجرد مسابقة، بل هو احتفال بالثقافة والتقاليد التي تنقل القيم والمهارات من جيل إلى جيل. الدوري يعزز الوعي بأهمية الرماية التقليدية ويعمل على تعزيز الهوية الوطنية.

بعد انتظار طويل بالمطار بسبب بطء عملية تسجيل المسافرين نهضة بركان يطارد لقبه الثالث قاريا بزنجبار رغم تواعد فريق سيمبا



من لقاء الأضراب بين الفريق البرتغالي وسيمبا

إبراهيم العمري

على أرضية ملعب «أمان» بزنجبار، وانطلاقا من الساعة الرابعة من مساء غد الأحد (الثانية بعد الزوال بالتوقيت المغربي)، يحل نهضة بركان ضيفا ثقيلا عن نادي سيمبا التنزاني، في إياب نهائي كأس الكونغو الإفريقية لكرة القدم.

وسيدخل الفريق البركاني هذه المباراة بافضلية هدي الفوز في لقاء الذهاب بالملاعب البلدي، لكن الفريق التنزاني، الذي يبدو أنه سيعهد إلى استعمال كافة الوسائل لقلب الموازين، بعدما أظهر روحا كفاحية كبيرة خلال هذه النسخة من المنافسة.

وسيتيح منح الفائز بلبق هذا العام كأسا جديدة، بعدما أدخل الكاف عدة تغييرات على مسابقتي دوري الأبطال وكأس الكونغو إفريقية.

وكان الكاف قد قرر برمجة هذه المواجهة بملعب «أمان» بزنجبار، بسبب عدم انتهاء الأشغال في الموعد المحدد بملعب «بنجامين مكايا» بدار السلام، الذي كان من المنتظر أن يستضيف المباراة. وأوضح الكاف في بلاغ له أن «اشغال إعادة التأهيل لن تكتمل في الموعد الزمني المحدد»، مبرزا أن هذا القرار جاء بعد عملية تقييم أجرتها شركة دولية مستقلة متخصصة في تفتيش البنيات التحتية الرياضية.

ويتطلع نهضة بركان، الذي توج مؤخرا بلقب البطولة الوطنية الاحترافية لأول مرة في تاريخه، إلى إحراز لقبه الثالث في هذه المسابقة القارية بعد لقبه 2020 و2022، علما بأنه خسر مرتين لقاء النهائي أمام الزمالك المصري.

ويملك اللاعبون البركانيون ما يكفي من الخبرة والتجربة للظفر بالكأس، حيث سيدخلون المواجهة بمعنويات عالية، وصفوف مكتملة، ما سيتيح للمدرب التونسي معين الشعباني الحلول والخيارات التقنية والتكتيكية اللازمة لحسم الأمور لصالحه، رغم العراقيل التي وضعتها مسؤولو الفريق التنزاني.

وحسب الأخبار الواردة من هناك، فقد وجدت بعثة نهضة بركان لكرة القدم نفسها مجبرة على قضاء أكثر من ساعتين بمطار زنجبار، بسبب بطء عملية تسجيل المسافرين، وهي العملية التي حرص مسؤولو المطار على القيام بها بشكل يدوي، مدعين عطيا في النظام الإلكتروني، الأمر الذي خلف استياء كبيرا في عموم الوفد البركاني، الذي احتج في مغادرة المطار إلى تدخل سفير المغرب بتنزانيا من أجل تسهيل الإجراءات. وتوجه الفريق البركاني إلى زنجبار من مطار وجدة أنجاد صباح الخميس، عبر رحلة مباشرة استغرقت زهاء تسع ساعات، قبل أن يجد نفسه مجبرا على انتظار طويل لمغادرة المطار.

ووجه معين الشعباني الدعوة إلى 25 لاعبا، بعد تعافي كافة المصابين، وفي مقدمتهم الظهير الأيمن هيثم منوع، والمهاجم السنغالي فاليري بول. وسيخوض الفريق البركاني مساء يومه السبت حصة تدريبية على أرضية ملعب المباراة، تنفيذا للوائح الكاف، وهي الحصة التي سيخصصها الشعباني لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها مواجهة الغد.

ورغم أن أغلب التوقعات ترجح كفة الفريق المغربي في لقاء الإياب، الذي سيقوده الحكم الدولي الموريتاني دحان بيده، إلا أن واجب الاحتياط يبقى ضروريا، لأن سيمبا سيدخل المواجهة رافعا شعار التحدي، وهو ما أكد عليه أحمد علي، مدير الإعلام والاتصال في النادي، حيث قال إن الفريق ما يزال يحتفظ بقدرة على تحقيق المعجزات، مشيرا في تصريح للموقع الرسمي للنادي التنزاني، إلى أن سيمبا اعتاد قلب الموازين وتحقيق الانتصارات في أصعب اللحظات، مضيفا أن الفريق حقق في السنوات الأخيرة نتائج اعتقد البعض أنها مستحيلة، وهو ما حمله أيضا الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي، عندما أكد على أن سيمبا سيخوض اللقاء بثقة لقلب النتيجة.

الحسنية وشباب السوالم يأملان الحفاظ على مكانتهما بين الكبار

ورغم طومح أبناء سوس، إلا أن المهمة ستكون صعبة أمام فريق الشباب السالمي، الذي يتوفر على حظوظ وافرة لتأمين بقائه، بعدما كان على وشك السقوط المباشر، لولا الفوز العريض الذي حققه بتطوان على حساب المغرب التطواني، الذي رافق شباب المحمدية على الدرجة الثانية.

وفي مباراة السد الثانية، يستقبل رجاء بني ملال حسنية أكادير، يوم غد الأحد بمركب الفوسفات بخربكة، انطلاقا من الخامسة

مدرب اتحاد يعقوب المنصور يؤكد أن الصعود جاء بتخطيط محكم

قال المهدي الجابري، مدرب فريق اتحاد يعقوب المنصور، الصاعد هذا الموسم إلى الدوري الاحترافي الأول، إن الصعود إلى قسم الصفوة هو نتيجة سنوات من العمل الجاد والتخطيط المحكم والوفاء للمشروع الرياضي الذي انطلق من القاعدة، معتمدا بالأساس على الطاقات الشابة.

وأضاف الجابري (29 سنة) أن الاستراتيجية التي اعتمدها النادي، بتشجيع التكوين والاعتماد على خريجي الفئات العمرية، شكلت رافعة أساسية لهذا الإنجاز، مشيرا إلى أن الرباطيات تنوهر اليوم على أربعة أندية في القسم الوطني الأول، وهو ما من شأنه أن يرفع من حدة التنافس ويثري المشهد الكروي المحلي.

وخلص الجابري إلى أن التحدي القادم يتجسد في تمثيل جماهير اتحاد يعقوب المنصور بشكل مشرف، وبالتالي الحفاظ على مكانة الفريق ضمن أندية الصفوة، من خلال ترسيخ هويته ومواصلة الاستثمار في الطاقات الواعدة.

يذكر أن فريق اتحاد يعقوب المنصور، الذي تأسس سنة 1989، تمكن من حجز تذكرة الصعود للقسم الأول من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم، عقب احتلاله المركز الثاني برصيد 51 نقطة، خلف نادي الكوكب المراكشي (المتصدر 53 نقطة) الذي استعاد بدوره مكانته ضمن قسم الأضواء.



من تحضيرات الحسنية لمباراة السد